

تفاصيل إحباط أكبر هجوم جوي استهدف الأبيض

الكتلة الديمقراطية تطلق مشاورات سياسية برعاية منظمة فرنسية



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 6 أكتوبر 2025م الموافق 14 ربيع الآخرة 1447هـ - العدد 394 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

أسرة نائب مدير الشرطة الأسبق: الفريق نصر الدين لم يصف و(حميدتي) كاذب



تقارير
**نحاس
السودان إلى
اين يهرب
ولماذا؟**
(ص 6)

بدعم قطري.. الأمم المتحدة تنشئ 10 جمعية زراعية بالسودان

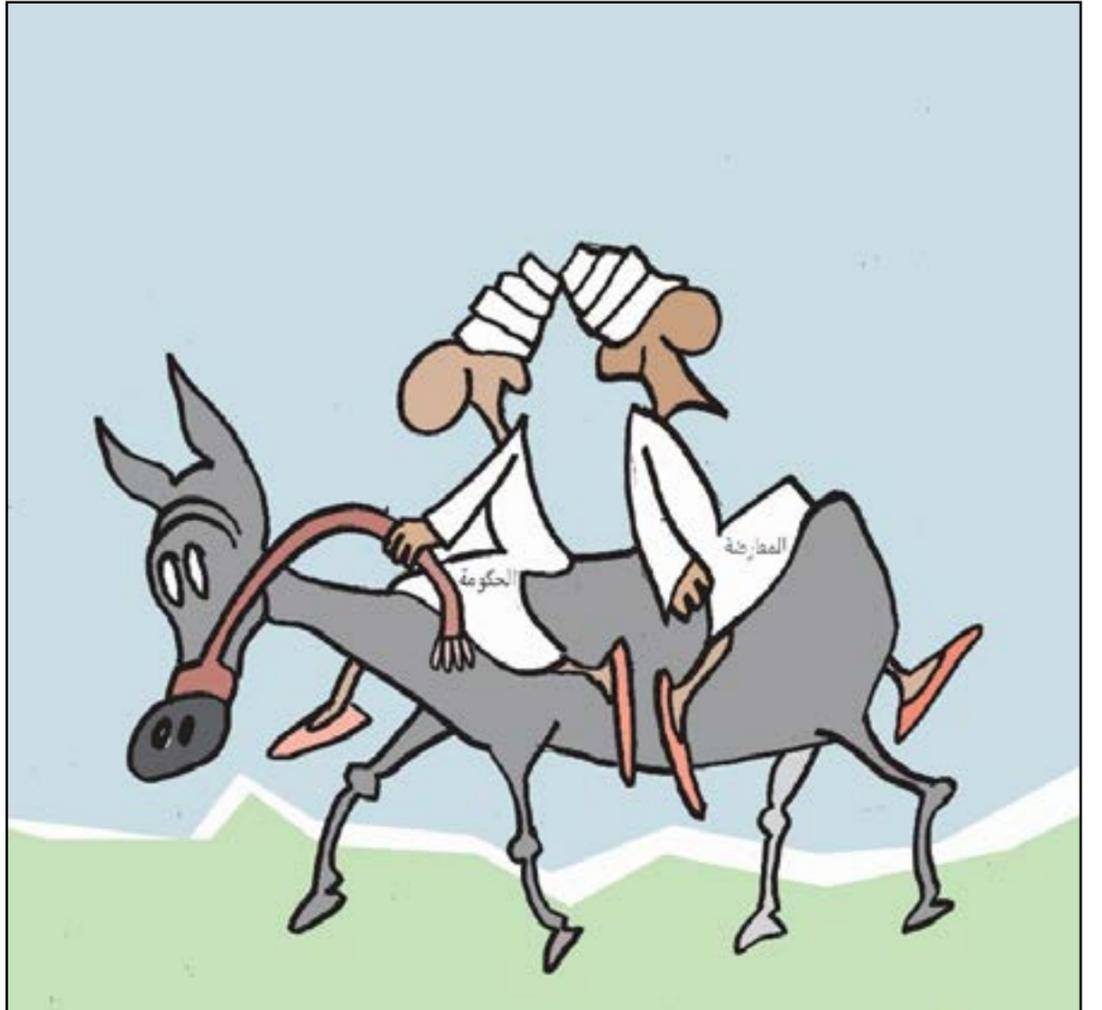


أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن إنشائه 15 جمعية زراعية في مناطق مختلفة من السودان، بدعم من صندوق قطر للتنمية ومؤسسة التعليم فوق الجميع. وأضاف في تدوينة على (فيسبوك) أن هذه الجمعيات تُعد منصات حيوية تُنظم الجهود وتسهل الوصول إلى الأسواق وتعزز تبادل المعرفة



**يكنب وينسى كذبه..
حميدتي.. مليشي بذاكرة سمكية**

7 مدير مستشفى الدويم:
ورثنا ديونا بقيمة 14 مليون
والطوارئ ما فيها ميزان ضغط



14 المريخ ينفذ تقارير استغناء داركو نوفيتش عن الرباعي المحترف

9 قبل
المغيب
عبد الملك النعيم احمد

9 بعد..
و.. مسافة
مصطفى أبو العزائم

8 الجيش السوداني.. درع
الوطن في مواجهة
مليشيا فقدت أطلاق الحرب
عمرو خان

8 بالواضح
فتح الرحمن النحاس

الجيش: استهداف المسيرات الانتحارية لـ (آل دقلو) للمستشفيات (هزيمة أخلاقية)



شنت مليشيا الدعم السريع فجر، الأحد، هجوماً جويًا واسعاً مستخدمة الطائرات المسيّرة على مدن الأبيض وكوستي

وكشف الناطق الرسمي للقوات المسلحة السودانية إن المليشيا استهدفت عدداً من المنشآت المدنية بمسيرات إنتحارية. وأكد العميد ركن عاصم عوض أن الاستهداف تسبب في حدوث أضرار في المستشفى التعليمي ومستشفى الضمان وعدد من الأحياء السكنية وبعض المرافق الخدمية وأشار بحسب بيان إلى عدم وجود خسائر في الأرواح وجزم بان ما جرى هزيمة أخلاقية وتأكيداً على تماديهم في تحدي القانون الدولي الإنساني وإلحاق الأذى بالمواطنين الأبرياء

وفي ذات السياق قالت مصادر محلية وشهود عيان لـ (سودان تريبون) إنه في وقت مبكر من صباح الأحد هاجم سرب من الطائرات المسيّرة التابعة للمليشيا عدة مواقع بشمال كردفان وأفادت أن الدفاعات الأرضية التابعة لقيادة الفرقة الخامسة مشاه تصدت للهجوم وتمكنت من إسقاط ما لا يقل عن عشرة مسيرة انتحارية، فيما أشار شهود عيان عن سماعهم دوي انفجار قوي بالقرب من قاعدة الجيش الرئيسية في شمال كردفان وتسببت مسيرة انتحارية في أحداث ضرر بسوق المحاصيل في الأبيض

وخلال الأشهر الماضية ظلت الأبيض التي حولها الجيش مركزاً لإدارة العمليات العسكرية في إقليم كردفان ودارفور، تتعرض لقصف جوي ومدفعي من المليشيا استهدف منشآت مدنية من بينها استاد المدينة علاوة على المنطقة الصناعية ومستشفى الضمان وفندقاً كما شمل القصف مواقع عسكرية منها قيادة الفرقة الخامسة مشاه والمستشفى العسكري

ويأتي تكثيف الهجوم على الأبيض بالتزامن مع حشود عسكرية ضخمة للطرفين في أجزاء واسعة من إقليم كردفان وهو ما يشير إلى أن الأوضاع العسكرية في المنطقة تتجه نحو مزيد من التصعيد.

وبالتزامن مع الهجوم الذي تعرضت له مدينة الأبيض حاولت ذات المسيرات مهاجمة مواقع عسكرية في مدينة كوستي بما في ذلك قيادة الفرقة 18 مشاه، حيث أفاد شهود عيان عن سماعهم لدوي انفجارات وإطلاق كثيف للمضادات الأرضية

بالبطائرات المسيّرة، حيث أظهرت صور الأقمار الصناعية 43 طائرة مسيرة على الأقل قرب مطار نيالا. وأوضح التقرير أن صور الأقمار الصناعية وثقت لـ 16 منصة إطلاق طائرات مسيرة قرب مطار نيالا حتى 26 سبتمبر الماضي، قبل أن يُضاف إليها 20 منصة أخرى

وفي ذات السياق قال مجلس الوزراء السوداني برئاسة كامل إدريس، إن هجوم المليشيا بطائرات مسيرة على مدينة الأبيض، تصعيد خطير يضاف إلى سجل انتهاكاتها المستمرة للقانون الدولي الإنساني

وأوضح المجلس في بيان، أن الهجوم يكشف عن إصرار الدعم السريع على تعريض حياة المدنيين للخطر، وتخريب البنية التحتية والخدمات الأساسية، وأضاف: (تدين الحكومة بأشد العبارات هذا الهجوم الإرهابي، وتؤكد مضيها في أداء واجبها الوطني لحماية المدنيين، والتصدي للعدوان، والعمل على استعادة الأمن والاستقرار وترسيخ دولة القانون)

حولها الجيش مركزاً لإدارة العمليات العسكرية في إقليم كردفان ودارفور، تتعرض لقصف جوي ومدفعي من الدعم السريع استهدف منشآت مدنية من بينها استاد المدينة علاوة على المنطقة الصناعية ومستشفى الضمان وفندقاً كما شمل القصف مواقع عسكرية منها قيادة الفرقة الخامسة مشاه والمستشفى العسكري. ويأتي تكثيف الهجوم على الأبيض بالتزامن مع حشود عسكرية ضخمة للطرفين في أجزاء واسعة من إقليم كردفان وهو ما يشير إلى أن الأوضاع العسكرية في المنطقة تتجه نحو مزيد من التصعيد.

وبالتزامن مع الهجوم الذي تعرضت له مدينة الأبيض حاولت ذات المسيرات مهاجمة مواقع عسكرية في مدينة كوستي بولاية النيل الأبيض بما في ذلك قيادة الفرقة 18 مشاه، حيث أفاد شهود عيان عن سماعهم لدوي انفجارات وإطلاق كثيف للمضادات الأرضية بالقرب من الميناء النهري وفي 29 سبتمبر المنصرم كشف تقرير أصدره مختبر الشؤون الإنسانية في جامعة بيل الأميركية عن رصد استعداد الدعم السريع لشن هجوم واسع

بالقرب من الميناء النهري وفي 29 سبتمبر المنصرم كشف تقرير أصدره مختبر الشؤون الإنسانية في جامعة بيل الأميركية عن رصد استعداد المليشيا لشن هجوم واسع بالطائرات المسيّرة، حيث أظهرت صور الأقمار الصناعية 43 طائرة مسيرة على الأقل قرب مطار نيالا.

وأوضح التقرير أن صور الأقمار الصناعية وثقت لـ 16 منصة إطلاق طائرات مسيرة قرب مطار نيالا حتى 26 سبتمبر الماضي، قبل أن يُضاف إليها 20 منصة أخرى

وقالت مصادر محلية وشهود عيان لـ (سودان تريبون) إنه "في وقت مبكر من صباح اليوم هاجم سرب من الطائرات المسيّرة التابعة لقوات الدعم السريع عدة مواقع بولاية شمال كردفان"

وأفادت أن الدفاعات الأرضية التابعة لقيادة الفرقة الخامسة مشاه تصدت للهجوم وتمكنت من إسقاط ما لا يقل عن عشرة مسيرة انتحارية، فيما أشار شهود عيان عن سماعهم دوي انفجار قوي بالقرب من قاعدة الجيش الرئيسية في شمال كردفان. وخلال الأشهر الماضية ظلت الأبيض التي

بدء حصر المصانع العاملة والمتوقفة بالخرطوم

وقالت إن هنالك تقريراً يجري إعداده سيضم المصانع العاملة والمتوقفة والتي تحت التأميل وأوضحت الوزيرة أن استئناف عمل المصانع بالخرطوم سيعزز من الإنتاج المحلي وسيعمل على تغذية الأسواق واستقرار الأسعار

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة عن البدء في حصر المصانع العاملة والمتوقفة بولاية الخرطوم وأكدت وزيرة الصناعة والتجارة، محاسن يعقوب لـ (المحقق) أن وزارتها بدأت في رصد لكامل المنظومة الصناعية بالولاية،

الكتلة الديمقراطية: لا تواصل

أو تفاهم مع (حميدتي)

وأكد الناظر ترك، في تصريح مقتضب، أن الكتلة الديمقراطية لم تتواصل مع حميدتي، ولم تعقد أي لقاءات أو تفاهمات معه، مشدداً على أن موقفهم واضح في رفض أي تنسيق مع الجهات التي تسهم في زعزعة استقرار البلاد

نفي نائب رئيس الكتلة الديمقراطية، الناظر محمد الأمين ترك، وجود أي تواصل بين الكتلة وقائد مليشيا الدعم السريع المتمردة، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، أو أي من أفراد مجموعته، وذلك في رد مباشر على تصريحات أدلى بها قائد المليشيا مؤخراً.

تعديل دستوري في تشاد يسمح لـ (ديبي) بالاستمرار رئيساً مدى الحياة

أقر البرلمان التشادي، بغرفتيه النواب والشيوخ، تعديلاً دستورياً مثيراً للجدل يمدد الولاية الرئاسية من 5 إلى 7 سنوات، ويجعلها قابلة للتجديد من دون سقف، في خطوة اعتبرها مراقبون تكريماً لسلطة الرئيس محمد إدريس ديبي إتنو، وإقصاءاً لمعارضيه. وخلال جلسة مشتركة في نجامينا، صوتت 236 نائباً وسيناتوراً من أصل 257 لصالح التعديل، من دون تسجيل أي صوت معارض، بينما انسحب نواب حزب "النهضة الوطنية للديمقراطيين التشاديين-الصحو" بزعامة رئيس الوزراء الأسبق البير باهيمي باداكي، احتجاجاً على ما وصفوه بـ"مراجعة غير دستورية واستبدادية". وبهذا التصويت، تُكرّس مراجعة الدستور الذي أقر في استفتاء ديسمبر 2023، على أن يبدأ تطبيقها اعتباراً من الانتخابات الرئاسية المقبلة وتولى محمد إدريس ديبي السلطة في أبريل 2021 بعد مقتل والده إدريس ديبي إتنو الذي حكم البلاد 3 عقود. وفي مايو 2024، فاز في انتخابات رئاسية قاطعتها قوى معارضة ووصفتها بأنها "غير نزيهة". ويفتح التعديل الجديد الباب أمام ديبي للبقاء في الحكم لمدد غير محدودة، في ما يصفه محللون بأنه "منعطف حاسم" في مسار الحياة السياسية بالبلاد

رسالة خطية من سلفاكير للبرهان، ووزير خارجية جوبا يصف زيارته للسودان بالتاريخية



تعزيز العلاقات والتعاون المشترك، والارتقاء بها في كافة المجالات، والتنسيق بين البلدين في المحافل الإقليمية والدولية. وأضاف أن البرهان، أكد حرص الحكومة على استمرار التعاون والعمل الوثيق مع الرئيس سلفاكير ميارديت وحكومة جنوب السودان بما يحقق المصالح المشتركة. ووصف ماندي، زيارته للسودان بأنها مثمرة، مبيناً أن لقائه مع رئيس مجلس السيادة كان لقاءً ودياً تاريخياً.

لدى جنوب السودان عصام الدين كرار وقال، ماندي في تصريح صحفي، (نقلت رسالة من سلفاكير ميارديت ر، إلى رئيس مجلس السيادة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، تتصل بمسار العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين، بجانب بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وأوضح ماندي أن اللقاء تطرق إلى تبادل الرؤى حول سبل

تسلم رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، رسالة خطية من رئيس جمهورية جنوب السودان الرئيس سلفاكير ميارديت، تتصل بمسار العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها وتقويتها في كافة المجالات. والتقى البرهان بوزير خارجية جنوب السودان، ماندي سمايا كامبا بحضور وزير الخارجية محي الدين سالم، وسفير السودان

ترامب يعترف: نتنياهو تجاوز الحدود في غزة

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (بالغ في غزة)، مؤكداً أنه أبلغه بشكل صريح بأنه لا يبدل عن الموافقة على اتفاق السلام، في حين وجه تحذيراً مباشراً لحركة حماس من أي تأخير في تنفيذ خطته الجديدة بشأن قطاع غزة، داعياً إلى التحرك بسرعة لتحقيق التسوية.

وأكد ترامب عبر حسابه على منصة (تروث سوشال) أنه لن يسمح بأي تأخير في تنفيذ الخطة، وأن كل الاحتمالات مطروحة إذا لم يتم الالتزام بها، مضيفاً: لن أسمح بأي تأخير.. وإن كل الاحتمالات واردة، وهو أمر يعتقد الكثيرون أنه سيحدث، أو بأي نتيجة تُشكل غزة فيها تهديداً مجدداً، فلننجز هذا الأمر بسرعة.

سيعامل الجميع بإنصاف وأوضح ترامب أن إسرائيل وافقت على وقف القصف مؤقتاً لإتاحة المجال أمام تنفيذ عملية إطلاق سراح الأسرى والمحتجزين، ضمن إطار اتفاق السلام الذي يسعى إليه، مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي لتهيئة الأجواء لمرحلة جديدة في غزة

الكتلة الديمقراطية تطلق مشاورات سياسية برعاية منظمة فرنسية



الاستقرار مبيئاً أن الوضع يحتاج إلى توحيد المبادرات الدولية، مشيراً إلى أن هناك جهوداً ومبادرة للتوافق تقوم بها (الاتحاد الأفريقي، جامعة الدول العربية، الأمم المتحدة، وإيقاد) بالمقابل تطرق المتحدث باسم الكتلة محمد زكريا إلى أجندة الورشة وقال إنها تستمر لمدة يومين تليها مراحل أخرى للوصول إلى توافق بين أكبر قدر من القوى السياسية بالبلاد

مشيراً إلى أن أهم الموضوعات التي سيتم مناقشتها خلال الورشة هي مسائل كيفية عقد الحوار السوداني السوداني، والأطراف التي ستشارك وقضايا التمويل ومكان الانعقاد والوساطة ودورها وقال إن الكتلة الديمقراطية من وراء هذه الأنشطة تهدف إلى الوصول إلى السودان آمن ومستقر ومعافى من الصراعات والتجاذبات السلبية، وأن الكتلة ستظل تبذل كل ما في وسعها لتحقيق الاستقرار

وأضاف إن على الوسطاء احترام السودان والسودانيين لتسهيل الوصول إلى السلام، منوهاً إلى أن المجتمع الدولي ممكن أن يكون مسانداً وليس فاعلاً في القضايا الوطنية وقضايا السلام وزاد (لو كانت التدخلات إيجابية لانتهت الحرب)، وأن أي وساطة إذا لم تحمل الطرف المعتدي على وقف الاعتداء فإن حل الأزمة سيكون صعباً

ومن جهته قال حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي رئيس اللجنة السياسية بالكتلة، إن الأوضاع في البلاد تحتاج إلى مضاعفة الجهود والعمل المشترك بين كل المكونات المدنية والعسكرية للوصول إلى السودان مستقر مشيداً بدعم (بروموديشن) لقضايا الاستقرار السياسي والسلام بالبلاد، مؤكداً الترحيب بكل جهد يساعد في تحقيق الاستقرار وأضاف إن الورشة تهدف إلى تجميع المبادرات وتوحيد القوى السياسية في رؤية واحدة تدعم

ابتدرت القوى السياسية المنضوية تحت تحالف قوى الحرية والتغيير الكتلة الديمقراطية، مشاورات سياسية تحضيرية تمهيداً لطرح رؤية الكتلة للحوار السوداني السوداني. واتعدت فعاليات الجلسة الافتتاحية لورشة المشاورات بمدينة بورتسودان بالتعاون مع منظمة بروموديشن الفرنسية، بحضور رؤساء المنظمات الأعضاء في الكتلة الديمقراطية وقال نائب رئيس الكتلة محمد الأمين ترك، إن الكتلة الديمقراطية ستواصل عقد الورش والمشاورات بغرض الوصول إلى التوافق الوطني وقاعدة مشتركة من أجل تحقيق الاستقرار وأشار إلى أن المبادرات والتدخلات الخارجية الكثيرة تفسد فرص الوصول إلى توافق وطني، منتقداً نهج فرض الحلول والمقترحات وقال إنه نهج لا يؤدي إلى حلول، مبيئاً أن هناك مساحة للتوافق السياسي بالبلاد لكنها تهدر بسبب التدخلات السلبية

ارتفاع قياسي لتصريف سد جبل أولياء

وطمأنت الوزارة في بيان سكان الخرطوم، مؤكدة أن الولاية سجلت أدنى من منسوب الفيضان في نفس الوقت، أعلنت استقرار على المنسوب العالي بولاية نهر النيل، والشمالية، فيما سيعقبه انحسار ودعت جميع المواطنين على ضفاف النيل، إجراء ما يلزم لحماية ممتلكاتهم وأرواحهم

كشفت وزارة الزراعة والري، الأحد، عن ارتفاع قياسي في تصريف سد جبل أولياء، حيث بلغ 173 مليون متر مكعب. وأكدت الوزارة أن محطتي شندي وجبل أولياء بلغتا منسوب الفيضان، بجانب ولايتي نهر النيل والنيل الأبيض وبلغت أنهر: النيل الأبيض (الجبلين - الخرطوم)، والنيل (شندي - كجبار) منسوب الفيضان

الأمم المتحدة تتجح في إيصال مساعدات طبية إلى «كاودا»



شخص من إمدادات العلاج. ولا يمكن الوصول إلى كاودا الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية - شمال بقيادة عبد العزيز الحلو الا عبر طرق جبلية وعرة، إضافة إلى الوصول إليها من جنوب السودان. ويعاني 63 ألف طفل في جنوب كردفان من سوء التغذية الحاد، بما في ذلك أكثر من 10 آلاف يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم

إن الإمدادات الصحية المنقذة للحياة وصلت أخيراً إلى كاودا التي تُعد أصعب المناطق التي يمكن الوصول إليها في السودان وأشارت إلى أن القافلة المكونة من جرارين وصلت بعد رحلة طويلة ومليئة بالتحديات استغرقت ثلاثة أيام وأوضحت أن تسليم المساعدات إلى كاودا يأتي في سياق استجابة يونيسف للكوليرا، متوقعة استفادة 15 ألف

قالت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف)، الأحد، إنها أوصلت إمدادات صحية إلى كاودا معقل الحركة الشعبية - شمال في جنوب كردفان ووصلت في 24 أغسطس المنصرم قافلة ليونيسف إلى ولاية جنوب كردفان لأول مرة منذ أكتوبر 2024، حيث من المقرر أن يستفيد منها 120 ألف شخص من الفئات الضعيفة. وقالت يونيسف، على منصة (X)،

نشاط مشبوه في شارع الغابة الخرطوم والشرطة تتحرك

أعلنت محلية الخرطوم عن ضبط شبكة إجرامية متورطة في الاتجار بالحديد الخردة المسروق، وذلك عقب بلاغ تلقته الوحدة الأمنية التابعة لولاية الخرطوم، أفاد بوجود نشاط مشبوه في شارع الغابة وبحسب التعميم الصحفي الصادر عن المحلية، تمكنت السلطات من القبض على عدد من أفراد الشبكة أثناء قيامهم بتحميل شاحنة من طراز «دافار جامبو» بكميات كبيرة من الحديد المسروق، في عملية وصفت بأنها تمت في حالة تلبس وقد تم تدوين بلاغ رسمي بقسم شرطة الخرطوم وسط تحت المادة 174 من القانون الجنائي، فيما تواصل الجهات المختصة استكمال الإجراءات القانونية لضبط بقية أفراد الشبكة وتقديمهم للعدالة وأكدت محلية الخرطوم أن السلطات لن تتهاون في مواجهة أي نشاط إجرامي يستهدف الممتلكات العامة أو الخاصة، مشيدة بيقظة الأجهزة الأمنية وتعاونها في كشف الجريمة قبل اكتمال تنفيذها

مواطنون يشتكون: تلاعب بأوزان أسطوانات غاز الطبخ بالخرطوم

أعرب عدد من المواطنين في العاصمة السودانية الخرطوم عن استيائهم من ملاحظات متكررة بشأن نقص أوزان الأسطوانات، حيث لا تتجاوز مدة استخدامها أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، مقارنة بما كانت عليه سابقاً. وطالب المواطنون هيئة المواصفات والمقاييس بتنظيم حملات رقابية عاجلة لمراجعة أوزان الغاز وكفاءة الأسطوانات، مؤكداً أن ما يُعرض في الأسواق لا يتطابق مع الوزن المعلن، ما يؤثر شوكاً حول جودة التعبئة وشفافية جودة التوزيع

وفي السياق ذاته، اشتكى المواطنون من ارتفاع أسعار الأسطوانات زنة 12,5 كيلوغرام، والتي تراوحت بين 67 إلى 70 ألف جنيه سوداني، وسط غياب واضح للرقابة الحكومية على الأسواق، وتبدل مستمر في قوائم الأسعار ودعا المواطنون الحكومة إلى التدخل العاجل لضبط الأسواق، ومحاسبة الجهات المتورطة في التلاعب بالأوزان والأسعار، وتوفير الغاز بأسعار عادلة تضمن الحد الأدنى من الاستقرار المعيشي

52

عاماً على
نصر أكتوبر
1973

أبرز حضور عسكري للجيش السوداني يتمثل في المشاركة إلى جانب القوات العربية في حرب أكتوبر في عام 1973 أو حرب رمضان ضد إسرائيل، حيث شاركت القوات السودانية كقوة احتياط بلواء مشاة وكتيبة قوات خاصة وتجنيد المتطوعين للقيام بمهمة إسناد للقوات المصرية لعبور خط بارليف حيث عبر عدد منهم القناة إلى جانب القوات المصرية.

دور الجيش السوداني في حرب أكتوبر

مشاركات سابقة

1961 - 1963

شاركت 3 كتائب من الجيش السوداني ضمن قوة الردع العربية بسبب تهديد عبد الكريم قاسم بغزو الكويت

1976 - 1978

شارك سلاح المظلات السودانية في لبنان خلال الحرب الأهلية ضمن قوة الردع العربية



أحمد أبو الغيث
الأمين العام
لجامعة الدول
العربية:

2

السودان وقف ودعم مصر خلال نصر أكتوبر 73، إضافة إلى استضافة طيارين مصريين على أراضيها قبل التجهيز لمعركة العبور.

1

القاذفات الثقيلة المصرية التي ضربت القواعد الإسرائيلية في عمق سيناء يوم 6 أكتوبر 73 اتخذت قاعدة وادي سيدنا بامدرمان للتدريب والحماية

يكتفي وينسى كذبه

حميدتي.. مليشي بذاكرة سمكية

تقرير - الطيب عباس

ظهر قائد مليشيا الدعم السريع، المطلوب للحكومة السودانية، المتمرد محمد حمدان حميدتي، متحدثاً في مقطع فيديو، قيل أنه لمجموعة من القيادات التابعة للمليشيا، رغم الشكوك حول وجود هذا الحشد من أساسه وحول الفيديو نفسه من حيث التوقيت والمكان

صاغ قائد المليشيا اتهامات للجيش وللإسلاميين ولرئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، القائد العام للجيش، حول بدء الحرب وتصفية نائب مدير عام الشرطة السابق الفريق نصر الدين عبد الرحيم

مغالطة أولى:

تبنى قائد المليشيا سرديّة تحالف صمود، متهما الجيش بإطلاق الطلقة الأولى في مغالطة سمجة وغبية، وقال بشكل مضحك أنه كان نائماً صباح 15 أبريل 2023، وتم إيقافه وإخباره بقيام الحرب

ونسى قائد المليشيا، أنه بعد ساعتين فقط من قيام الحرب، ظهر في قناة الجزيرة مطالباً البرهان بالاستسلام، وقال (إذا لم يستسلم سنقبض عليه)

وبداً واضحاً بحسب مراقبين، أن حديث قائد مليشيا الدعم السريع لقناة الجزيرة بعد ساعتين فقط من إشعال الحرب، لا يتوافق أبداً مع حديث شخص تمت مفاجأته بحرب وإيقاظه من النوم، حيث أنه تحدث وقتها عن سيطرتهم على العاصمة وحدد أهدافه بدقة تتمثل في استسلام البرهان أو القبض عليه، بما يتناقض تماماً عن ممارسة دور البرئ الذي ظهر فيه قائد المليشيا مؤخراً

احتلال مطار مروى:

يقول مراقبين، إن قائد المليشيا تبنى رؤية تحالف صمود تماماً، حيث ظلوا يتعاطون مع الحرب باعتبار بدايتها من تاريخ 15 أبريل، بينما في حقيقة الأمر ووفق الشواهد والوقائع فإن الحرب بدأت قبل ذلك بأربعة أيام، وقت قيام حميدتي بتحريك قواته دون إذن الجيش واحتل مطار مروى بالولاية الشمالية صباح 11 أبريل 2023

وبعد ذلك بيوم، أصدر الجيش السوداني بيانه الشهير في صباح 12 أبريل، متهماً قائد المليشيا باحتلال مروى وإعادة تموضع وانتشار قواته في العاصمة واستدعاء قوات من الولايات دون إذن وعلم الجيش، ما ينهي أي شكوك بحسب مراقبين



والاتحاد الإفريقي والثلاثية من أن الاتفاق الإطاري سيأتي بمشاكل وتابع حديثه بتاريخ يوم 10 أكتوبر 2024، (سبب الحرب الحالية هو الاتفاق الإطاري ولا يوجد سبب آخر). وأردف (قبل الاتفاق الإطاري لم تكن لدي مشكلة مع البرهان

هذا التناقض البائن من اتهام المجتمع الدولي بإشعال الحرب في السودان لاتهام الإسلاميين والجيش بإشعالها، يوضح بحسب مراقبين أن هناك احتمالين بوجود شخصيتين لحميدتي تتبنيان في كل مرة موقفاً مغايراً أو أن هناك شخصية واحدة لحميدتي، لكنها شخصية كاذبة ومهووسة ومتناقضة، وهو الراجح وفقاً للمراقبين، لأن قائد التمرد تحدث في خطابه أمس بانتفاضة كذوبة وكأنه لا يزال يسيطر على العاصمة وولايات الوسط، وليس مطاراً هو وقواته في أقاصي الغرب والجيش يحاصره حتى في معقل داره

أسرة الفريق نصر الدين ترد:

تحدث قائد المليشيا كذبا متهما رئيس مجلس السيادة بمقتل نائب مدير الشرطة السابق الفريق نصر الدين عبد الرحيم، لكن نجل الفريق نصر الدين أصدر بياناً في منصة إكس، أمس الأحد، نافياً فيه حديث قائد التمرد، وقال إن والده توفي بسكتة قلبية داخل المستشفى وهو الخبر نفسه الذي أعلنه الجيش في أبريل 2023 حاول قائد التمرد في خطابه يوم السبت، استعطاف الشعب السوداني من خلال تبني خطاب المظلومية وممارسة دور البرئ الذي لم يشعل الحرب والذي تم الهجوم عليه غداً، في مغالطة مضحكة وفجة، متناسياً الانتهاكات المروعة والجرائم غير المسبوقة التي نفذها مرتزقه بحق السودانيين والسودانيات، الذي يسعى لاستعطافهم حالياً، متوهماً أن الرواية التي صاغها ستفنع شعب عايش الحرب لحظة بلحظة ورصد بالدقة نفسها جميع انتهاكات مرتزقه وجرائمهم التي لم يشهد التاريخ مثيلاً لها منذ عهد الهكسوس

صوتي شهير في العاشر من أكتوبر من العام الماضي، حيث ظهر حميدتي عقب سيطرة الجيش على جبل موية متهما الولايات المتحدة ودول الرباعية بإشعال الحرب في السودان، وأضاف (حذرت الأمريكيين والمجتمع الدولي ودول الرباعية

حول من أشعل الحرب

الاتفاق الإطاري:

دافع قائد المليشيا في حديثه عن الاتفاق الإطاري، واتهم الإسلاميين والجيش بإشعال الحرب لرفضهم الإطاري.. وجاء حديثه هذا مناقضاً لتصريحاته في مقطع



نحاس السودان إلى أين يهرب ولماذا؟

المعدن المنسي

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

ضلع بعض (دول الجوار
السوداني) و(دول جوار الجوار
السوداني) في تهريب النحاس
إلى وجهات محددة

(الدعامة) يواصلون
بشكل ممنهج
نهب نحاس
الكوابل الكهربائية
وبكميات مهولة



(حفرة النحاس)
واحدة من
مهددات إعادة
دوران (طواحين
الدم الأهلي)
بدار فور مرة أخرى

استراتيجيات الصراع الدولي في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء ولكن بشكل خاص يمثل النحاس المتوفر بكميات مهولة في حفرة النحاس التي تقع في منطقة (كافي كنجي) الواقعة بمحلية الردوم بولاية جنوب دارفور وفي منطقة حدودية مع الجارة جمهورية أفريقيا الوسطى والتي تقع أجزاء من حفرة النحاس داخل أراضيها وقد حاولت القوى الاستعمارية التي استعمرت دول أفريقيا جنوب الصحراء وضع يدها على هذه الحفرة فقامت بترسيم الحدود بين الدولتين (السودان وأفريقيا الوسطى) حتى يسهل لها نهب الكميات المهولة من النحاس بواسطتها مباشرة أو بواسطة شركات عالمية بنظام الوكالة وقد أشار السيد مبارك أردول المدير العام السابق للشركة السودانية للموارد المعدنية لذلك في اتهامه لجهات لم يسماها بالضلع في نهب النحاس

غياب الاستراتيجية الوطنية:

برغم أن السودان كما يعلم الجميع يقع في قلب الصراع الاستراتيجي في أفريقيا جنوب الصحراء إلا أن غياب الاستراتيجية القومية الوطنية الشاملة ليس تجاه محاربة ومكافحة التهريب فحسب بل تجاه كل القضايا الوطنية قد مثل أحد نقاط الضعف التي جعلت كل الموارد السودانية عرضة للنهب وحتى أيام الحرب الماثلة تزايدت معدلات تهريب النحاس بشكل لافت على النحو الذي قال به السيد أردول إذ أن مليشيا الدعم السريع المتمردة وخلال عامين ونصف العام استطاعت أن تمهد الطريق لتهريب النحاس إلى دول الجوار السوداني المباشر (أفريقيا الوسطى جنوب السودان وتشاد) ودول جوار الجوار السوداني (الكنغو وأوغندا كينيا) وهذه الأخيرة يتم نقل الموارد المهربة

من جهة وبين السودان وأفريقيا الوسطى من جهة أخرى.. وهذا سيزيد من التوترات بين البلدان الثلاثة والتي بكل تأكيد أقت الحرب الماثلة في السودان بظلالها إذ هناك بعض الشبهات أن كل دول الجوار السوداني عدا مصر وأريتريا ضالعة في تسعير الحرب ومد أمدها من خلال أن جنوب السودان وأفريقيا الوسطى وغيرها من الدول الداعمة للمليشيا آل دقلو المتمردة (تشاد - ليبيا حفت - أفريقيا الوسطى - جنوب السودان - أثيوبيا) أهم المعابر لإدخال السلاح وكل لوازم الحرب كما تعتبرها معابر لتهريب الموارد السودانية والتي من بينها معدن النحاس وحفرة النحاس أيضا بسبب عمليات التعدين السري والنهب الممنهج من الشخصيات والأشخاص ذوي العلاقة بهذه الدول ونتيجة استخدامها للعمالة المحلية من كل القبائل والمجموعات السكانية وفي ظل التنافس على كسب سبل عيش جديدة نتيجة متغيرات الحرب وأثار الحرب على هذه القبائل والمجموعات السكانية تبقى منطقة كافي كنجي (حفرة النحاس) مرشحة لاستئناف طواحين الدم الإثني بين القبائل والمجموعات السكانية بدار فور ودول الجوار السوداني (الدارفور)

حتى كوابل الكهرباء:
المحاسبية:

كل المواطنين الذين باسروا العودة الطوعية لمنازلهم في ولاية الخرطوم والجزيرة لاحظوا بجلاء المليشيا المتمردة قد مارست النهب وبشكل ممنهج لكل شيء ولكن حظيت محطات الكهرباء والكوابل بالتوليد والتوصيل الكهربائي والكوابل المنزلية للتوصيل بالاتلاف التام ومن ثم سحب الأسلاك النحاسية وقد قدرت لجنة مختصة كونتها الشركة القابضة للكهرباء بشكل أولي كميات النحاس المستخرجة من المحطات والمولدات والكوابل المنزلية بمئات الآلاف من الأطنان وقد ضبطت الشرطة والأجهزة الأمنية المختصة كميات كبيرة من النحاس كانت على وشك أن تدخل في منظومة التهريب والذي لابد للدولة أن تولي هذه القضية الاهتمام وذلك بوضع استراتيجية لمكافحة التهريب

من النحاس عبر ميناء ممبسا إلى دول (المصب التخريبي) والتي تمثل الإمارات العربية المتحدة إحدى توجهاتها المهمة لذلك يبقى من المهم جدا وضع استراتيجية وطنية خاصة بمكافحة تهريب النحاس لأهميته لأنه يدخل في الكثير الصناعات ومنها الصناعات العسكرية ذات العلاقة بالتصنيع الحربي

حفرة النحاس طواحين الدم
غني عن القول إن (حفرة النحاس) كانت ولم تزال تمثل الحاضنة الأساسية للنحاس لكنها وبسبب انفصال جنوب السودان عن الدولة الأم (السودان) قد دخلت ضمن القضايا العالقة التي خلفها الانفصال مما يعني أن حفرة النحاس منطقة (كافي كنجي) قد دخلت أيضا في النزاع الحدودي بين السودان وجنوب السودان



يخرج عن صمته ويتحدث لـ (أصداء سودانية):

حجم التردد على المستشفى أكبر من طاقتها ونسعى لتقديم خدمات متكاملة

مدير مستشفى الدويم

ورثنا ديونا بقيمة 14 مليون والطوارئ ما فيها ميزان ضغط

حوار - هيثم السيد

* كيف وجدتم الأوضاع داخل المستشفى؟

تم تكليفنا بإدارة مستشفى الدويم التعليمي بقرار من السيد وزير الصحة الولائي بتاريخ 3 يوليو من العام الحالي 2025، وفور استلام المهمة رسمياً عقدنا مجموعة إجتماعات قيمنا خلالها الأوضاع داخل المستشفى وقمنا بترتيب الأشياء العاجلة بحسب الأهمية والأولوية. الوضع العام للمستشفى كان مزرياً، ورثنا إشكالات كبيرة متعلقة بالخدمات الطبية، وبحمد الله قمنا بمعالجتها، ولا تزال هناك نواقص وإشكالات قديمة متجددة نعمل بجد لمعالجتها إن شاء الله.

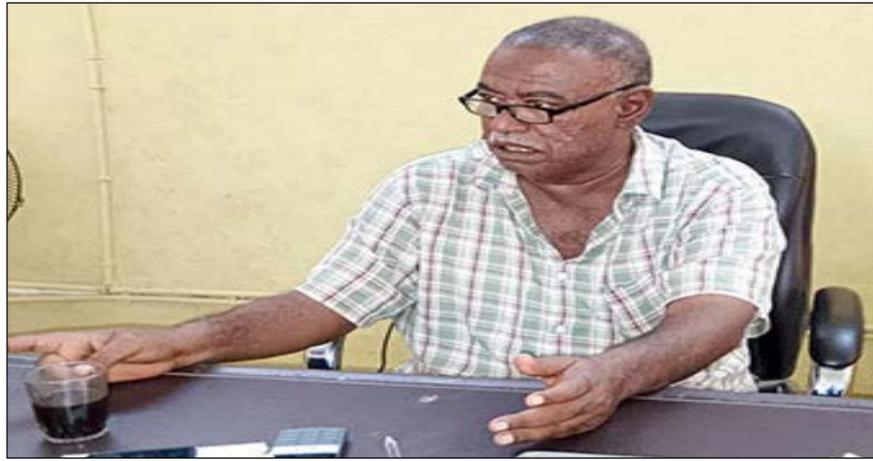
* ماهي أبرز المشكلات؟

أبرز المشاكل كانت ضعف الخدمات في قسم الحوادث، ومعروف أن قسم الطوارئ يجب أن تتكامل فيه الخدمات لاسعاف المرضى وعلاجهم، وللأسف لم تكن هناك موازين لقياس ضغط الدم، وكان هناك نقص في الأدوية المنقذة للحياة، وقلة المعدات الطبية، التي جانب النقص الكبير في الأسرة والمراتب لتنويم المرضى، وإشكالات أخرى متعلقة بعدم وجود أكسجين وضعف بعض الكوادر العاملة، وبحمد الله فور تسلمنا مهمة إدارة المستشفى انتهت علينا مبادرات الخيرين على مستوى المجموعات والأفراد لهم الشكر، وكنا أصلاً قد شرعنا في تأهيل قسم الحوادث من الداخل والخارج، ووفرنا 20 مرتبة طبية جديدة للسرير التي كانت بدون مراتب، حيث كان المرضى يستأجرون أسرة من خارج المستشفى، وفتحتنا غرفة جديدة تسع لستة مرضى وقمنا بتأهيل غرفة العملية الصغيرة حيث تبرع الأخ هشام تاج الدين بالتأهيل كاملاً بما في ذلك المعدات واستلمنا الغرفة، أيضاً تكفل الأخ كرم سليمان بصيانة الحوادث كاملة، أيضاً أعدنا تشغيل حوالي 30 سرير بالعنابر المختلفة كانت معطلة بسبب عدم وجود مراتب، وتم تأهيل العناية الوسيطة والجناح الخاص، كذلك ورثنا ديونا كبيرة كانت حوالي 64 مليون قمنا بسدادها من الأيراد الذاتي، عانينا أيضاً من العمالة المؤقتة، وقمنا بالجلوس مع هيئة الاستشاريين والأخصائيين، حيث لم تكن علاقتهم جيدة مع الإدارة السابقة، وتمت إزالة كافة الإشكالات وتم الاتفاق على مزيد من التعاون، كما تم الاتفاق على أمور كثيرة تصب في اتجاه تطوير المستشفى والخدمات الطبية، وهذه سائحة نشكر خلالها الأطباء الاستشاريين على مجهوداتهم الكبيرة في خدمة المستشفى والمرضى، ونعمل حالياً كجسم واحد ولدينا اجتماعات دورية نقيم خلالها سير العمل لأجل التوحيد

أيضاً قمنا بتركيب كاميرات مراقبة بعدد من المرافق وساهمت في تقليل عبء توظيف المراقبين ورفعت نسبة العائدات المالية بأكثر من 25 %

* هناك شكاوى مستمرة من تسريب للأدوية المجانية وعدم وجودها بقسم الحوادث؟

هذه حقيقة لذلك شرعنا في حوسبة قسم الطوارئ كاملاً بما فيه الصيدلية وذلك لضمان توفير العلاج للمرضى بقسم الطوارئ، وهذه سائحة نشكر من خلال وزير الصحة الولائي د. الزين سعد ود. محمد عبد الباقي مدير الأمداد الدوائي لتوفيرهم الأدوية اللازمة بما فيها المنقذة للحياة، ونشكر لالأخ الوزير اهتمامه باحتياجات المستشفى وحرصه على حل مشاكلها فقد دعمنا بعشرة أسطوانات أوكسجين، ونتمنى أن تتبنى الوزارة مشروع إنشاء مصنع للأوكسجين بالدويم لأننا نعاني في هذا الجانب، والمستشفى أيضاً تحتاج إلى جهاز رنين مغناطيسي وأشعة مقطعية حتى نهي معاناة المرضى والمواطنين بالسفر إلى كوستي.



أكثر من مائة عام هو العمر الحقيقي لمستشفى الدويم التعليمي الذي ظل يقدم خدماته لسكان المدينة وقراها بل حتى لمناطق الولايات المجاورة للنيل الأبيض، ورغم الخدمات الكبيرة التي تقدمها المستشفى عبر تاريخها الطويل إلا أنها لم تواكب التطور المطلوب خاصة في جانب المعمار لمقابلة احتياجات الحداثة والخدمات في ظل تزايد أعداد المترددين عليها رغم الجهود التي ظلت تبذلها الإدارات المتعاقبة منذ عقود ومساع أخرى كثيرة لأبناء الدويم في هذا الصدد، وواجهت المستشفى خلال العامين الماضيين ضغطاً كبيراً بسبب المرض من الوافدين على المدينة بسبب الحرب، وكشف ذلك عن إشكالات كبيرة تتعلق بالخدمات داخل المؤسسة العريقة نتج عنها قرار وزاري بتعيين إدارة جديدة للمستشفى (أصداء سودانية) جلست إلى الدكتور موسى الماجري المدير العام الجديد لمستشفى الدويم التعليمي وهو صاحب تجارب ثرة في مجال العمل الإداري على مستوى الوزارة والمؤسسات الصحية وأدرنا معه حواراً حول إشكالات وحلولها ورؤيتهم لمستقبلها، فإلى مضابط الحوار..

* وماذا بشأن قسم هباني الملحق بالمستشفى، ومتى سيكتمل العمل فيه؟

قبل فترة تشرّفنا بزيارة عضو مجلس السيادة د. سلمى عبد الجبار والسيد والي النيل الأبيض الفريق قمر الدولة محمد فضل المولى ود. الزين سعد وزير الصحة، وسجل الوفد زيارة ميدانية للمستشفى، وأعلن الأخ والي تكفله باتصال أعمال التأهيل الخاصة بالمبنى، وقبل أسابيع أوفد فريقاً هندسياً من البنى التحتية

الوالي تكفل باكمال قسم هباني والماليزية بالمعدات والمشروع نقلة تاريخية



النظافة مشكلة قديمة وغير راضين عن أداء الشركة

الدويم في حاجة ماسة للرين والأشعة المقطعية والوزير ما قصر معنا

مكافحة نواقل الأمراض لمنع انتشار كل الأمراض بما فيها الملاريا.

* ضعف النظافة مشكلة دائمة بالمستشفى وتكثر الشكاوى الخاصة بها ماذا فعلتم في هذا الملف؟

طبيعة المستشفى الجغرافية وسلوك المرافقين والمواطن نفسه أحياناً مشكلة تعيق عملية النظافة، البناء الرأسي للمستشفى مستقبلاً يساعد على النظافة، لدينا الآن شركة نظافة لكننا غير راضين عنها، نأمل منها مزيداً من الجهد خاصة وأن المستشفى تخدم 25 قرية حول الدويم إلى جانب الدويم نفسها، فهناك ضغط كبير على المستشفى، وحجم التردد عليها أكبر من طاقتها خاصة من مناطق شمال وغرب الولاية التي تعرضت مشافيتها للتخريب خلال وجود التمرد هناك.

* هناك شكاوى من ضعف الكوادر الطبية العاملة بالمستشفى؟

نحن حريصون على الموازنة بين الكوادر صاحبة الخبرة والجدد، لكن هناك تسرب مستمر لأصحاب الخبرات من المستشفى بسبب ضعف العائد المادي، ونسعى لتأهيل الكوادر الجديدة من خلال برامج تعليمية وكذلك عن طريق طلاب أكاديمية العلوم الصحية، ونسعى لاستقطاب كوادر مؤهلة لتحسين الخدمة الطبية داخل المستشفى، لدينا الآن جهاز رسم قلب وجهاز إيكو قدمته لنا وزارة الصحة ونبحث عن كوادر مؤهلة لتعمل في تشغيلها

* ماذا عن مشروعاتكم مستقبلية؟

وفقنا خلال شهرين من إنجاز العديد من الأشياء نذكر منها على سبيل المثال صيانة عنبر الأطفال والحوادث وأضافه مراحض جديدة كذلك انتهى العمل في صيانة غالبية العتار بما فيها الجناح الخاص والعناية الوسيطة، وتم توفير جهاز تنفس لحضانة الأطفال، وبدأنا العمل في المعمل المركزي وأصبح الآن جاهزاً للافتتاح، وهذا المعمل يقدم كل الفحوصات المعملية داخل المستشفى لأول مرة، أيضاً نشكر وزارة الصحة التي دعمتنا بسيارة اسعاف، لدينا مشروع إكمال مبنى العناية المكثفة وعنابر الباطنية، وقد توقف عند إنشاء الأعمدة الأرضية، ونسعى لتوفير خدمة طبية متكاملة داخل المستشفى وتحسين بيئة العمل للكوادر الطبية والعاملين، وكل همنا الآن منصب حول إكمال مركز هباني، وأمس زارتنا منظمة (uadb) ولديها شراكة مع وزارة الصحة حيث تكفلت المنظمة بإنشاء وحدة متكاملة للطاقة الشمسية بقسم الطوارئ، وسيتم تشغيلها خلال شهر بإذن الله تعالى، وهذه فرصة لنشكر أبناء الدويم مجموعات وأفراداً على اهتمامهم الكبير بقضايا واحتياجات المستشفى، والشكر الجزيل للدكتور الزين سعد وزير الصحة الولائي لاهتمامه الكبير بالمستشفى، والشكر موصول للأخ والي الذي أعلن تكفله بتكملة العمل في قسم هباني، ونتمنى أن نوقف في الارتقاء بالمستشفى وتقديم خدمة علاجية ممتازة، ونشيد بالأخوة الزملاء في المستشفى الذين يعملون بكل جد واجتهاد

بالولاية لتحديد المطلوبات، وأبشر الجميع بأن المتبقي من العمل (ما كتير)، ونشكر مبادرة المستشفى بمحلية الدويم لتكفلها بأعمال البياض، وزارنا قبل أيام المدير التنفيذي لمحلية الدويم د. صلاح محمد ابراهيم وتفقد المبنى ووقف على الاحتياجات والنواقص، وأكد دعم المحلية للمشروع ومتابعته لبقعة الإجراءات مع السيد والي، وأقول إن أعمال التأهيل إذا بدأت خلال الفترة القريبة القادمة فإن الافتتاح سيكون قبل نهاية العام الحالي بإذن الله تعالى.

وقسم هباني سيحدث نقلة كبيرة في المستشفى فهو مخصص للنساء والتوليد والأطفال، ويضم 10 عنابر و42 غرفة خاصة، وسيوفر للمستشفى 6 عنابر مخصصة الآن للتوليد والأطفال، والأعمال المتبقية في قسم هباني هي توصيلات الكهرباء والمياه والأرضيات، ونضيف بأن منظمة ميرسي الماليزية كانت قد زارت المستشفى قبل أسابيع برفقة الوزير د. الزين سعد وتكفلت بتوفير المعدات الطبية للقسم، وكل هذه بشاشر طبية، ونشكر أيضاً جميع المبادرات الخاصة بأبناء الدويم لدعمهم المتواصل ونخص مبادرة الإعمار ومبادرة أبناء الدويم وقروب المحلية، وهناك أبناء الدويم بالخارج وعدونا بمعدات طبية بما يعادل 100 ألف دولار، وهناك جهات أخرى كثيرة منها مبادرة الأعمار والبرأؤون، وعذرا أن سقطت بعض الأسماء

* الكوليرا أصبحت مصدر قلق دائم لأنسان الدويم الآن ظهرت حمى الضنك، ماهي إحترازاتكم؟

الكوليرا عادة تنفسي خلال فترة نهاية الخريف بسبب التبردي البيئي وانتشار الذباب، كذلك شرب المياه من مصادر غير آمنة وإشكالات أخرى تتعلق بسلوك المواطن في الريف، وحاليا الكوليرا في مستشفى الدويم (صفر)، كان هناك ثلاثة مصابين وتعافوا بحمدالله وغادروا عنبر العزل قبل ثلاثة أيام، بالنسبة لحمى الضنك نرصد ونتابع الإصابات ونتقصى عن مصادرها، هناك حالات لا تتعدى العشرة وغالبينهم قادمين من الخرطوم، نتوقع تزايد الإصابات، ولدينا بروتوكولاً علاجياً محدداً ومتوفر، ولكن يجب أن نعمل جميعاً على

مليشيا الدعم السريع أن الضربات العشوائية ستضعف الإرادة الوطنية، يثبت الواقع أن تلك الضربات تزيد الشعب تماسكاً، وتمنح الجيش طاقة إضافية للمضي في معركته حتى النهاية. فالمبدآن لا يخضع للدعاية، بل للشجاعة والانضباط والالتزام، وهي صفات لا تعرفها الجماعات الخارجة على القانون * إن السودان اليوم يمر بلحظة فاصلة، بين دولة تحاول أن تُعيد بناء مؤسساتها وتستعيد سيادتها، وبين جماعة تتشبث بفوضى السلاح لتبقى على قيد النفوذ.. لكن التاريخ لا يرحم من خان الأرض، ولا يُنصف من تاجر بدماء المدنيين.. والجيش السوداني، بتاريخه الممتد وتضحياته المتواصلة، يكتب اليوم فصلاً جديداً في معركة الكرامة الوطنية، عنوانه: سننتصر لأننا نحارب من أجل الوطن، لا من أجل السلطة * كاتب صحفي مصري

الجيش السوداني.. درع الوطن في مواجهة مليشيا فقدت أخلاق الحرب



عمرو خان

منطق القوة الغاشمة حين تعجز عن الصمود في الميدان * أما الشعب السوداني، الذي عانى مرارة الحرب والتشريد، فما زال صامداً، مؤمناً بعدالة قضيته وبقدرة جيشه على دحر التمرد واستعادة كل شبر من أرضه.. لقد أصبح هذا الإيمان الشعبي أحد أقوى أسلحة الدولة في مواجهة حملات التضليل والدمار، حيث يدرك المواطن أن الجيش يقاتل من أجل بقاءه هو، ومن أجل السودان الذي يريدونه وطناً آمناً مستقراً لا رهينة لمليشيا أو أجندة * وفي كل مرة تظن فيها

أن تُعيد السودان إلى المجهول، مؤكداً أن أمن الوطن لا يُساوم عليه، وأن الردع هو لغة السيادة التي لا يفهمها الخارجون عن القانون * مليشيا الدعم السريع لم تكف بتخريب البنية التحتية وتعطيل الخدمات، بل تجاوزت كل الخطوط الحمراء باستهداف المستشفيات والمدارس والأحياء السكنية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني. إنها حرب بلا ضمير، تخوضها جماعة بلا أخلاق، لا تؤمن إلا بالعنف والابتزاز، ولا تعرف إلا

* لم يكن التصعيد الأخير الذي قامت به مليشيا الدعم السريع، والمتمثل في هجومها بطائرات مسيرة على ولاية النيل الأبيض، سوى دليل جديد على حالة الانهيار التي تعيشها هذه الجماعة المسلحة، والتي لم يعد أمامها سوى (حلاوة الروح) قبل السقوط الكامل. فحين تفقد الميليشيات قدرتها على المواجهة الميدانية وتلجأ إلى استهداف المدنيين العزل والمنشآت الخدمية، فإنها تعلن للعالم أنها باتت خارج إطار الأخلاق والقانون والإنسانية * القوات المسلحة السودانية، من جانبها، أثبتت مرة تلو الأخرى أنها لا تدافع فقط عن حدود الوطن، بل عن معنى الدولة ذاتها.. تصدت ببسالة للهجوم الجوي الغادر، وأفشلت محاولة جديدة لترويع المواطنين وبت الفوضى في الداخل. فقد تحول الجيش إلى رمز للثبات في زمنٍ تحاول فيه الفوضى

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

الشيخ مهدي إبراهيم.. صوت العقل والحكمة والحصافة

* جلست إليه ذات مرة في مكتبه في العاصمة الخرطوم، ويسألني عن رأيي في الأداء الصحفي والأعمال الدرامية التي (ينهش) أصحابها في لحم النظام، فأرد على سؤاله بسؤال مني.. أنت يا شيخ من المسؤولين الكبار في الدولة فما رأيكم أنتم؟ يصمت الرجل لحظة من الزمن رأيته خلالها (يتجول) ببصره داخل مكتبه المسكون (بالهدوء) كأنه يبحث عن إجابة لسؤالي، ثم يعود ويقول لي: (هو استهداف واضح لكن ديننا (يمنعنا) أن نكتم للناس (أنفاسهم) ونحرمهم من حرية التعبير رغم أن ما أعينهم سيئون استخدامهما، فما بلينا أننا نغضب لكن بصمت وفرجة عسى ولعل يرعووا ويتصرفوا بعقلانية في حال البلد وما يتعرض له من مؤامرات وألا يرضوا لأنفسهم أن يكونوا أدوات في مخطط تدمير بلدهم..). ولم تستكث الأصوات ولا الأقلام المناوئة آنذاك، بل ازدادت فضاءاتها مع زيادة مضطربة في بسط الحريات العامة، حتى لحظات نجاح مخطط إسقاط النظام

* ويجئ التغيير المشؤوم وقد حملت رياحه المزيد من الكيد والضعافن والدعاية المسمومة ضد منسوبي النظام السابق مع زجهم في (المعتقالات) وملاحقتهم بالتشريد ومصادرات الحقوق.. وليس ذلك فحسب، بل (التدمير المنهج) لتركبة النظام من الإنجازات التنموية واستخدام (اللافتة الملوثة) بسوء النوايا، (خراب 30 سنة) التي ابتدعتها (لصوص) ما سمي بثورة ديسمبر في محاولة لتغيير الإنجازات إلى (خراب)، يدمغون به النظام، ثم هم هتفوا بشعارهم المهزلة الكذب (حنينيهو)، ليوحوا للشعب بأنهم من سيحول الخراب (المزعوم) إلى تنمية، فما بنوا ولو (قطيعة) من (قش) بل الصحيح أنهم جاءوا بلا (برامج وخطط) غير برنامج (واحد) تعلقوا به وهو (الغل والتحصيد) ضد منسوبي نظام الإنقاذ. فكان ذلك (علامة أولى) على أنهم مجرد فقاعات لامحالة ذاهبة إلى العدم

* أضحي برنامجهم فقط (الفلول والكيزان) فأكلوا بذلك أنفسهم وتركوها (عظاماً نخرة)، وتلقوا من الفلول الدرس العظيم في كيفية (إزالة) مثل هذه الظواهر السياسية (الطفيلية)، بالعقل والحكمة، ثم كيفية (مواجهة) الحرب التي أشعلوها (غدرًا وخيانة)، وهامم التمرد يرون نهايتهم امام أعينهم التي (عميت) وأذانبهم التي ضربها (الصمم).. وربما فهموا من (ثبات) من اسموهم (الفلول والكيزان) معنى أن تدخر (طاقتك) ليوم كربةة وسداد نغر ولا (تستهلكها) في صراع ضد الطفيليات السياسية (الموسمية العابرة).. إلا أنه رغم كل هذا الكم من (المساوي)، يخرج عليهم الشيخ (مهدي إبراهيم) بحديث العقل والوطنية الصادقة ويرمي لهم (بطوق نجاة) ليتعلقوا به، ويخرجهم من (ظلمات) الإستلاب والوحد في (سطحية) العدا لما يسمونهم بالفلول والكيزان، إلى (براحات) الألتفاف حول وطنهم وشعبهم، فلاهم ولا غيرهم بقادريين على (إقصاء) الإسلاميين عن وطنهم، ولا الإسلاميون راغبون في التسلط على الشعب أو حكمه (جبراً وإنفراداً) لكنهم من المؤكد لن يتوانوا في (الدفاع القوي) عن دينهم ووطنهم وشعبهم.. فاعتبروا يا أولي الألباب سنكتب ونكتب.

بعض القوى السياسية تتعامل مع الإسلاميين ك(شبح سياسي) أكثر منه واقعاً اجتماعياً.. الكوز فوبيا تحولت من حالة خوف إلى تجارة سياسية تستخدم لتبرير الفشل أو إقصاء المنافسين.. كلما تعثرت مفاوضات أو انهارت مبادرة، يُستدعى فزاع الإسلاميين مجدداً.. بهذا الشكل، أصبحت الفوبيا صناعة قائمة بذاتها، تشبه السوق التي تقف من الخوف وتعيد إنتاجه. إنها ليست سياسة، بل آلية دفاع نفسي لجماعات تخشى مواجهة الذات * السياسة في السودان اليوم أشبه بمرآة مكسورة، كل طرف يرى فيها عيوب الآخر ولا يرى نفسه. القوى المدنية لا تقف في الإسلاميين، والإسلاميون لا يقفون في المدنيين، والعسكر يقفون بينهما كوصيٍ قلق على دولة تتهاوى.. في هذا المناخ، تغيب الثقة ويغدو التاريخ أداة للصراع لا وسيلة للتعلم. العدالة الانتقالية نفسها - التي كان يُفترض أن تكون جسراً نحو المصالحة - تحولت إلى أداة للانتقام، وفقدت معناها الأخلاقي

* تجارب العالم تقدم دروساً عميقة في كيفية الخروج من مثل هذه الدوائر. فبعد الحرب العالمية الثانية، لم تبأ أوروبا الديمقراطية على أجتثاث النازيين، بل على دمج المجتمع كله في مشروع وطني جديد. وفي جنوب أفريقيا، بعد عقود من الفصل العنصري، كان شعار مانديلا واضحاً: (لا حرية بلا غفران).. أما رواندا، التي شهدت واحدة من أشنع الإبادة في التاريخ الحديث، فقد أعادت بناء نفسها عبر إدماج الجميع في سرد وطني موحد. السودان ليس أقل قدرة على فعل الشيء نفسه، لكنه يحتاج أولاً إلى شجاعة الاعتراف المتبادل * في النهاية، الكوز فوبيا ليست مجرد خوف من الإسلاميين، بل خوف من مواجهة الحقيقة: أن السودان لا يمكن أن يبني على نصف مواطنيه. تجاوزها لا يعني تبرئة أحد، بل إعادة تعريف الوطن على قاعدة جديدة: العدالة لا تعني الإقصاء والمشاركة لا تلغي المحاسبة.. فالوطن لا يقوم على الذكرة الانتقائية، بل على الذكرة المشتركة التي تتسع للجميع.. السودان لا يبني على أجتثاث أحد، بل على شراكة الجميع.. قد تختلف في الرؤى والمناهج، لكننا نتفق على وطن واحد يستحق الحياة.. والمفارقة أن الخلاص من عقدة الكوز فوبيا لن يكون انتصاراً للإسلاميين وحدهم، بل للسودان بأسره

الكوز فوبيا.. الخوف الذي ابتلع الوعي السوداني



د. عبدالناصر سلم حامد

والتنافس المسؤول * عقب الثورة، تبنت حكومة عبد الله حمدوك شعار (تفكيك التمكين) في مسعى لتفكيك الدولة العميقة. غير أن التنفيذ انزلق سريعاً إلى حملة أجتثاث واسعة بدوافع سياسية. فبحسب العربي الجديد (2021)، تم فصل أكثر من 664 موظفاً من مؤسسات الدولة، من بينهم قيادات مهنية في الطيران المدني ومطار الخرطوم، بينما أشارت الأناضول (مارس 2021) إلى أن أكثر من 2100 موظف تقدموا باستئناف ضد قرارات الفصل. كما فصل مئات الإقليميين في حملات طالت مؤسسات رسمية وخاصة. هذه الأرقام تكشف أن (تفكيك التمكين) تحول في الواقع إلى (تمكين معكوس)، أفقد الدولة كفاءات وخبرات وطنية ورشخ شعوراً بالظلم لدى شريحة واسعة من السودانيين

* في علم الاجتماع السياسي، يُصنف هذا النمط من الممارسات ضمن ما يُعرف بـ(الوصم الجماعي)، أي تحويل الانتماء السياسي إلى خطيئة اجتماعية تلاحق الأفراد. وكما يقول عالم الاجتماع إرفنغ غوفمان، الوصم لا يعاقب الشخص فحسب، بل يُسقط عنه الاعتراف بإنسانيته. في السودان، صار وصف "كوز" أقرب إلى تهمة أخلاقية تبرر الإبعاد والشيطة، وصار كثيرون يخشون مجرد التعبير عن آرائهم حتى لا يُلصق بهم هذا اللقب * جزء من المشكلة ينبع من الذكرة الانتقائية للخبذة السياسية، التي تستدعي من الماضي ما يخدم خطابها وتُقصي ما سواه. فبينما جرى تضخيم أخطاء الإسلاميين، جرى تجاهل إنجازاتهم في مجالات التعليم والبنية التحتية والخدمة المدنية. وهكذا تحولت الذكرة إلى أداة للفرز، لا وسيلة للفهم، تماماً كما حدث في العراق بعد 2003 حين أدى أجتثاث البيعت إلى انهيار الدولة وصعود الجماعات المتطرفة. التجارب نفسها تكررت في الجزائر ومصر، حيث تحول الإقصاء إلى ذريعة للاستبداد وإطالة عمر الأزمات. السودان

اليوم يقف في مفترق مشابه، يواجه خيارين: إما أن يُكرز أخطاء الآخرين، أو أن يتعلم كيف يحول الذكرة إلى مصالحة * الكوز فوبيا لم تعد فقط ظاهرة داخلية، بل تحولت إلى ورقة ضغط خارجية. بعض القوى الإقليمية التي تخشى صعود الإسلاميين غدت هذا الخطاب إعلامياً وسياسياً، وسعت لتصوير أي دور لهم كتهديد للاستقرار.. وهكذا أصبح الخوف من الإسلاميين أداة لتبرير تدخلات أجنبية وتمرير أجتثاث خارجية تحت شعار (المدنية) والديمقراطية.. في واقع الأمر، الإقصاء هو ما فاقم ضعف الدولة وفتح الباب أمام الميليشيات والتدخلات الخارجية، بينما ظل الإسلاميون - رغم كل خلافاتهم - جزءاً من القوى الوطنية التي ترى في الجيش ركيزة لوحدة البلاد

* حين اندلعت حرب الكرامة في أبريل 2023، وواجه السودان خطر التفكك على يد قوات الدعم السريع، برز الإسلاميون مجدداً في المشهد، ولكن بصورة مختلفة. لم يعودوا حزباً حاكماً يسعى للسلطة، بل مكوناً وطنياً يدافع عن بقاء الدولة. وقفوا إلى جانب القوات المسلحة، وساهموا في دعم المجهود الحربي والإغاثي، وشاركوا في حملات التوعية والمساعدات. لم يكن ذلك تحالفاً سياسياً بقدر ما كان موقفاً أخلاقياً ووطنياً. في تلك اللحظة، تغيرت الصورة في الوعي الشعبي: فبدل الكيزان الذين يجب محوهم، صار كثيرون يرون فيهم شركاء في الدفاع عن الوطن * هذه اللحظة أعادت تعريف الإسلاميين في المعادلة الوطنية، وفتحت الباب أمام ما يمكن تسميته بـ(إعادة الاعتراف) - أي قبولهم كمكون وطني له مكانة في الساحة السياسية والاجتماعية.. لقد انتقلوا من موقع السلطة إلى موقع المسؤولية، ومن خطاب الهيمنة إلى خطاب المشاركة، في وقت بدا فيه أن السودان نفسه بحاجة إلى كل أبنائه دون استثناء * لكن، رغم كل ذلك، ما زالت



عادل صفيرون.. رحيل قائم وطنية

الواثق كمبر

* بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نودع د. عادل عبد الرحمن صفيرون (ود الرئيس)، ابن عمتي خديجة حاج الخضمر علي كمبر، الذي رحل عن دنيانا يوم الثلاثاء الماضي، 30 سبتمبر، بمدينة دبي. بعد حياة حافلة بالعبء والمساهمة في الخدمة العامة

* أدوار في فترات دقيقة: بدأت مسيرته التعليمية من محطات الوطن، ثم قادته هفتته العالية إلى جامعة براغ في تشيكوسلوفاكيا (التشيك حالياً)، وتخرج بدرجة البكالوريوس في التخطيط الاقتصادي. عاد إلى السودان والتحق بوزارة التخطيط ولكنه عقد العزم على الرجوع إلى براغ للحصول على درجة الدكتوراة والتي نالها في أواخر السبعينات. عاد بعدها محملاً بالشغف لخدمة وطنه، لبدأ رحلة مهنية طويلة في وزارة التخطيط، وضع خلالها بصمته في إعداد السياسات، وقد عُرف بين زملائه بالكفاءة العالية والإخلاص في العمل. كما عُرف فيها بالاجتهاد والصرامة، مقرونة باتبسامة لا تفارق محبته

* انتدب لاحقاً إلى صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية، وهناك جسّد صورة الخبير الأمين الذي ينقل خبرته ويضعها في خدمة تنمية البلاد. فكان سفيراً غير رسمي لوطنه، يعكس قيم الانضباط والتواضع والالتزام أينما حل * وكان قائداً ومشرفاً على تمويل العديد من المشاريع projects التي تدعم النشاطات السكانية متعددة الأوجه

* بعد تقاعده من الخدمة الرسمية، لم يتوقف عطاؤه. فقد تولى موقع المستشار في وزارة التعاون الدولي إبان مرحلة الانتقال بعد توقيع اتفاقية السلام الشامل عام 2005، مساهماً بخبرته في تعزيز العمل المؤسسي وتوجيه السياسات في مرحلة شديدة الحساسية. فساهم بخبرته في تقديم الاستشارات لوزارة لبناء الجسور وتعزيز التعاون، ما أمكن ذلك

* وفي النصف الثاني من الفترة الانتقالية، واصل مسيرته كمستشار في وزارة المالية الاتحادية بأبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة (2009-2018)، حيث قدّم عصارة خبرته في بيئة جديدة، وظل هناك مثلاً للجدية والنزاهة. وليختم بذلك رحلة مهنية مشرفة امتدت عقوداً من الزمان

* لقد ترك ود الرئيس أثراً طيباً في كل موقع عمل فيه، وذكرى عطرة بين كل من عرفه، وسيبقى مثلاً للوطني المخلص، والإنسان المتواضع، الذي سخر حياته لخدمة وطنه وبلده. فلم يكن له انتماء سياسي أو ميول عقائدية أو انحياز جهوي، وهو ابن الخرطوم قلباً وقالباً

* برحيل عادل صفيرون، فقدنا نجماً من قيادات الخدمة المدنية والعمل المؤسسي في النطاق الدولي. فهو أحد رجالات الوطن الذين جمعوا بين المقدرة الراسخة والخلق الرفيع، وبين المسؤولية الوطنية والإحساس الإنساني.

* الإنسان خلف المنصب: وراء هذه السيرة المهنية المضيئة، كان ود الرئيس إنساناً قريباً من الناس، صادقاً في وعده، عطوفاً على أسرته، قريباً من بناته وأبنائه عطا وحناناً. فلم تشغله المناصب على أسرته الصغيرة أو الكبيرة، وكان حريصاً على صلة الرحم، وبسط المودة بين أهله وأصدقائه.

* البركة في الجميع، وتعازينا الحارة لرفيقة دربه نؤارة حسن محمد إبراهيم، وابنتيه رؤى وروان، وابنه رعد. العزاء موصول لشقيقات عادل: سهير وسلوى وسلمي، وشقيقه د. عاصم (علام)، وإلى كل أسرة صفيرون وآل كمبر وآل حسن محمد إبراهيم

* وأحر التعازي ل: سامي حسب الرسول (البطل)، الفاتح كمبر، عبد الحي على الله، محمد إسماعيل كمبر، سعد فيصل حسب الرسول، أمير صلاح حسب الرسول، ولكل من سقط اسمه سهواً من القريبين إلى عادل وكانوا بجالسونه في شقة الراحل المقيم د. عاطف صفيرون بحي باريس

* التعازي أيضاً إلى أصدقاء عادل وزملائه في وزارة التخطيط وفي أروقة الأمم المتحدة وفي وزارة المالية بأبوظبي

* نسأل الله أن يقبله بواسع رحمته، وأن يجزيه خير الجزاء عملاً قدماً، وأن يُلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

(إننا لله وإنا إليه راجعون)

وعديتهم في ست ساعات، وبعد الإتفاقية، دي لو حصلت حاجة قواتي هتبقى في ست ساعات داخل إسرائيل.. وكله مع الوقت هينتهي.. ثم أنا معايا تعهدات من جيمي كارتر، أقوى رجل في العالم، وكل المستوطنات في سيناء هتنتشل. وبالنسبة للفلسطينيين.. أنا عملت كل اللي أقدر عليه لكن مقدرتش أجبلهم دولة.. حاولت بس ده الوضع وموازن القوى.. لكن جبتلهم حق تقرير المصير وبدانيات للحكم الذاتي وهم وشطارتهم.. هم بيشتمونني وأنا هسيبهم وبكره هيندموا.

* ورغم هذا لم يقتنع نبيل العربي والوفد المصري برؤية السادات بل قاطعوا حفل توقيع الإتفاقية في البيت الأبيض.. لكن الرئيس تعامل معهم على إنهم أبناء ومش فاهمين ومخدش أي إجراء ضدهم مع إن كان عنده سلطة يفصلهم كلهم، زي ما نبيل العربي نفسه قال بعد كذا في شهادته على الواقعة دي.

* ونفوت الأيام ويعرف الكل إن السادات كان سابقاً لعصره، ولولا ما قام به ما كانت الأرض ستعود.

* ونبيل العربي نفسه سئل في حوار سنة 2018 م: لو عاد الزمن إلى الوراء هل كنت ستوافق على عمل معاهدة مع إسرائيل؟ فرد وقال: لم يكن هناك حل آخر لإسترجاع أرضنا وخروج إسرائيل منها.. إما أن نوقع الإتفاقية أو نحاربها.. وإذا لم تتم الإتفاقية الله أعلم ما كان يمكن أن يحدث.. وربما ظلت سيناء المصرية محتلة من إسرائيل حتى الآن أو دخلنا في حرب لا نعلم نتيجتها.

* هذه صفحة من صفحات تاريخ حرب العاشر من رمضان السادس من أكتوبر 1973م، ولا زالت هناك صفحات لم يطلع عليها العامة بعد.

ومقدور عليها.. الشيء الذي أنطت فيه إدارة جامعة الأحفاد وربما الوعكة الصحية لمديرها لعبت دوراً في ذلك البطء ولكن الجامعة بوصفها مؤسسة يجب تتبّع نظام الإدارة بالمؤسسات وليس بالأفراد أو الأشخاص * جاءت الشكوى الثالثة من طالبات طب الأحفاد من ارتفاع الرسوم التي فرضت عليهن رغم أنهن قد سدن رسوم الدراسة لسنوات التسجيل قبل الحرب ولم تستمر الدراسة.. رسوم الدراسة في مقر الأحفاد المؤقت بجامعة الشيخ حمد هو 3 مليون جنيه غير نفقات السكن والإعاشة واحتياجات الدراسة الأخرى.. والرسوم في الأكاديمية العربية للنقل بالقاهرة تجاوزت الـ 5800 دولار.. تلك الرسوم الباهظة قد منعت الكثيرات من مواصلة الدراسة وصعب عليهن الانتقال لجامعات أخرى مما يهدد مستقبلهن وتحقيق طموحاتهن

* رسائل نضعها علي طاولة بروفيسر قاسم بدري والدكتوراة أمنة بدري وهم أكثر حرصاً علي طالباتهن والجامعة بالنظر في انجاد الحلول المناسبة وبالإتجاه للتعليم الإلكتروني خلال هذه الفترة وتاجيل التدريب الأكليكي الي حين تحسن الأحوال في الخرطوم لكي لا يضيع مستقبل هؤلاء الطالبات ويتخفيض الرسوم المعلنة حتي تتمكن من تستطيع منهن في التسجيل والانخراط في الدراسة

* كل الرسائل تتحدث عن التأخير عن الدراسة لعدد من السنوات وهذا مفهوم بسبب الحرب ولكن ما هو ليس بمفهوم لمعظم الطالبات هو بطء ايقاع الحل الأمر الذي جعل الكثيرات يبحثن عن جامعات أخرى ليس بالضرورة جامعات أفضل من الأحفاد ولكن أكثر إستقراراً في هذه الظروف.. جامعات إهتمت بطلابها وبحثت لهم عن حلول ممكنة

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

إنتصارات أكتوبر.. عود على بدء

العربي رد وقال: (أيوه يا ريس) هنا قال له السادات: بُص يا إبني.. أنا سمعت كل كلامك من غير ما أقاطعك، عشان محدش يقول إبني لا بسمع حد ولا بقرأ التقارير بتاعتكم، زي ما بتقولوا عنى من ورا ضهري، لكن كل اللي قلته دخل من ودي اليمين وخرج من الشمال، سامحتني في الكلمة.. أنا رجل دولة.. وإنتم شوية سباكين، إنتم ما بتفهموش في السياسة ولا التفاوض، وبتبصوا على الأشجار وأنا شايف الغاية كلها، أنا فلاح من المنوفية.. والفلاح لما يبقى عنده حنة أرض بيحط حديقة في أولها وحديقة في آخرها ويقول (دي بتاعتني).. وبعدها جاره ميقدرش يقرب منها، وهو ده اللي أنا عملته في سيناء.. بالإتفاقية اللي مش عجبكم دي أنا حطت حديقة في أول سيناء وحديقة في آخرها وكله بتوقيعهم، أنا رجل واقعي وعندي إستراتيجية عليا.. أرضي ترجع.. وأي حاجة ثانية سهلة، لكن إنتم موظفين.

* السياسة مش كلام في الهوا غير قابل للتنفيذ، وكل اللي بتتكلّموا فيه تفاصيل ملهاش قيمة والزمن هيثبت كلامي، عندي شوية قيود في سيناء.. وماله.. أنا في 73 كان قدامي القناة وخط بارليف

الدكتور أسامة الباز، إلى بقي مع الرئيس لآخر لحظة. * السادات كان يفكر بشكل إستراتيجي ولا ينظر تحت قدميه، ويعي تماماً إن التفاوض يعني «هات وخذ».. لكن بعض أعضاء الوفد كانوا «موظفين» يتمسكون بالتفاصيل الصغيرة والشكليات التي كان من الممكن أن تضئع كل شيء و حتى الأرض لا تعود.

* وقبل ساعات من توقيع الإتفاقية قرر أعضاء الوفد أن يواجهوا السادات بمخاوفهم.. السيد نبيل العربي مدير الإدارة القانونية بوزارة الخارجية قابل الرئيس ليشرح له الموقف الخاص بهم وقال للرئيس: يا ريس إحنا معترضين على الإتفاقية

* الذي حدث أن الرئيس السادات أشعل البايب كالعادة وسأله: (معترضين على إيه؟! * نبيل العربي بدأ يقدم الإعتراضات، والتي كانت جميعها متعلقة بمسألة فلسطين بشكل أساسي.. وخصوصاً القدس، وبعض المسائل الشكلية الخاصة بالوجود المصري في سيناء وإخلاء المستوطنات.

* الرئيس السادات إستمع لكل الحديث بهدوء شديد، ثم سأله: (خلصت؟)، نبيل

* قبل يومين نشرنا على ذات هذه المساحة، مقالاً عن ذكرى إنتصارات السادس من أكتوبر 1973م، وسعيت من جانبي أن أبحث عن دور شاهد عيان لتلك الفترة، أو لخبير إستراتيجي عسكري حقيقي، ليلقي لنا نظرة موضوعية وحقيقية لذلك الحدث المبهر، فوجدت ضالتي في ما كتبه الأخ الكريم الشقيق، سعادة اللواء أركان حرب الدكتور مهندس سامي دنيا، أحد كبار ضباط الجيش المصري العريق، فقد كتب ما أنقله الآن كما هو:

* حصرياً: كلام لأول مرة في ذكرى الإنتصار والعبقري المصري البطل الشهيد أنور السادات (وثائقي)

* رحم الله العبقري البطل الشهيد أنور السادات يوم أن قال الرئيس أنور السادات: هيجي يوم يا عرب وتقولولي إحنا أسفين.

* لما دخل الرئيس السادات في مفاوضات مع الإسرائيليين كان عنده هدف إستراتيجي أساسي.. وهو الإنسحاب الكامل من الأراضي المصرية المحتلة!!! وكان شعاره في المفاوضات «ولا شبر واحد ولا حبة من رمل سيناء».. أما الهدف الثاني فكان حل المشكلة الفلسطينية.

* مع إن الفلسطينيين أنفسهم كانوا رافضين عملية السلام ويهاجمونها وعرفات نفسه قال إن السادات مجابش سيرة فلسطين وإنه لو كان تمسك كانت القضية إحتلت.

* ومن أجل أن يصل لهدفه، كان لابد له من أن يواجه واحد من أصعب خلق الله وهو مناحم بيجن، والغريب إن السادات مكأنش بيواجه مناحم بيجن بس، لكن كمان كان بيواجه أعضاء الوفد التفاوضي المصري أنفسهم من أول وزير الخارجية محمد إبراهيم كامل، الذي إستقال قبل توقيع الإتفاقية إلى أصغر عضو في الفريق، ما عدا

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

طالبات جامعة الأحفاد.. قضية لم تحل

وقد إجتهدت إدارة جامعة الأحفاد هي الأخرى في إيجاد البدائل لطالباتها وفتحت لهن مؤخراً مركز في جامعة الشيخ حمد في بربر ومركز في القاهرة في الأكاديمية العربية البحرية للنقل... ولكن * مناسبة الحديث هو استلام بريد الزاوية لعشرات من الرسائل لطالبات الطب في جامعة الأحفاد للدفعات 31-32-33

* كل الرسائل تتحدث عن التأخير عن الدراسة لعدد من السنوات وهذا مفهوم بسبب الحرب ولكن ما هو ليس بمفهوم لمعظم الطالبات هو بطء ايقاع الحل الأمر الذي جعل الكثيرات يبحثن عن جامعات أخرى ليس بالضرورة جامعات أفضل من الأحفاد ولكن أكثر إستقراراً في هذه الظروف.. جامعات إهتمت بطلابها وبحثت لهم عن حلول ممكنة

* هذه لمحة في تاريخ ومسيرة جامعة الأحفاد للبنات.. كل ذلك والجامعة مستقرة في مبانها العريضة بشوارع العرضة بام درمان.. وميادينها الفسيحة التي استوعبت كل الأنشطة النسائية.. واندلعت الحرب اللعينة في السودان واستبيحت الخرطوم أولاً قبل استباحة الجزيرة ومدني وسنجة وسنار قبل أن تتجه المعارك إلى الغرب الحبيب وفي بعض كردفان وكل دارفور.

* استباحة المليشيا للخرطوم دمرت كل المؤسسات التعليمية والصحية وحتى الاعيان الحكومية والمدنية والواقع خير شاهد ولم تكن الجامعات استثناء وجامعة الأحفاد من بينهم

* نجحت بعض الجامعات في توفيق الاوضاع جزئياً بالتعليم الإلكتروني وبيجار مواقع داخل وخارج السودان

* جامعة الأحفاد للبنات بالخرطوم مسيرة تعليمية ثرة وغنية وحافلة بالكثير من الإنجازات الأكاديمية والبحثية وخدمة المجتمع والإهتمام بالمرأة من لدن رائد تعليم المرأة في السودان الشيخ بابكر بدري الذي إفتتح مدرسة البنات ببناته في رفاة عام 1905م في ظل الإستعمار عندما كان خروج البنات للتعليم عيباً ويرفضه المجتمع.. مسيرة طويلة في تعليم البنات من ذلك الوقت وحتى جامعة الأحفاد برئاسة بروفيسر قاسم بدري منعه الله بالصحة والعافية وشفاه وعافاه لإكمال المسيرة وساعده الأيمن الدكتوراة أمنة بدري متعها الله بالصحة والعافية. * نشهد لإدارة جامعة الأحفاد وللبروفيسر قاسم بدري وقد شاركنا في كثير من لجانته ونشاطاته بحكم انتماؤنا للمؤسسة العريقة الرائدة جامعة الخرطوم.. وقد كانت الأحفاد تخصص منحا سنوية مجانية للطالبات المتميزات بل ويقبل اعدادا أخرى من الطالبات مجاناً بل ويدعم بعضهن فضلاً عن تعامله الأبوي الراقى.. وقد دفعت جامعة الأحفاد بأعداد كبيرة من الخريجات في مجالات الطب وعلم النفس والإدارة وغيرها وكان لهن اسهامهن المميز وبتأهيل في اللغة الإنجليزية.. فضلاً عن علاقات الجامعة الخارجية والتي كان لها أكبر الأثر في تميزها

شركة معامل وفرا فارما للأدوية



Wafarapharma
Laboratories

ترغب شركة معامل وفرا فارما للأدوية المحدودة في التعاقد مع وكلاء توزيع لمنتجاتها الدوائية في ولايات السودان المختلفة وذلك وفقا للشروط الآتية

- 1/ الرخصة (أ) رخصة توزيع سارية المفعول صادرة من المجلس القومي للصيدلة والسموم للولاية المعنية.
- 2/ رخصة المستودع سارية المفعول صادرة من المجلس القومي للصيدلة والسموم للولاية المعنية
- 3/ شهادة تسجيل الشركة.
- 4/ استمارة ش 7 الايداع السنوي.
- 5/ مستخرج رسمي من المسجل التجاري.
- 6/ كشف حساب.
- 7/ قائمة بالعقارات والمنقولات.
- 8/ سيرة الذاتية.
- 9/ رهن عقار داخل ولاية الخرطوم او خطاب ضمان مصرفي غير مشروط.
- 11/ شيك ضمان.
- 12/ خلوء طرف من الضرائب
- 13/ شهادة ابراء ذمة من الزكاة

تقدم الطلبات في او قبل 26 اكتوبر 2025م بمقر الشركة شرق
كلية التمريض جامعة كرري



لمزيد من الاستفسار الاتصال بالرقم: 0121715173

وزير الصحة يدعو لتكثيف التدخلات لمكافحة الملاريا

الناموسيات المشبعة وتحديث سير المنحة الحالية والأنشطة المتبقية، بالإضافة إلى مناقشة آليات الاستفادة من المنحة في تنفيذ استراتيجيات الوزارة ورؤية الوزارة للمنحة القادمة والتي ستناقش مع المانحين في أكتوبر 2025

وناقش الاجتماع ترتيبات عودة الوحدة للعمل من داخل ولاية الخرطوم وأشاد الوزير باستجابة الدعم العالمي خلال جائحة كورونا واستمراره في دعم السودان لمواصلة مكافحة الملاريا من جانبها، وأوضحت دكتورة إيمان أن الاجتماع تناول توفير أدوية الملاريا وتعزيز نظام المعلومات الصحية والأنشطة المخطط لها للعام القادم

بورتسودان - أصداء سودانية
أكد وزير الصحة الاتحادي ضرورة مكافحة الملاريا عبر تكثيف التدخلات وتحديث استراتيجية طويلة المدى ومتعددة التدخلات وأشار خلال اجتماع مع وحدة الدعم العالمي لبرنامج تقوية النظام الصحي ومكافحة الملاريا في بورتسودان أمس، بحضور مدير الوحدة إيمان عوض إلى أن السودان كان من أوائل الدول التي وقعت على مبادرة منظمة الصحة العالمية التي تهدف إلى التركيز على الأمراض ذات العبء الأكبر لتحقيق أثر ملموس وتم خلال الاجتماع استعراض ملخص المرحلة الثانية لتوزيع



ورشة لتقييم قدرة القطاع العام والخاص للاستثمار في قطاع المياه بالشمال

دكتور ساتي حسن ساتي مجهودات منظمة اليونيسيف والمنظمات الدولية والوطنية في دعم النظام الصحي وتطوير الخدمات والاهتمام بالقطاعات المهمة إلى ذلك إستعرض مدير عام هيئة المياه والصرف الصحي بالشمال مهندس عبد الناصر أحمد مجهودات الهيئة الرامية لترقية وتطوير خدمات المياه مؤكداً على دور المنظمات الإقليمية والوطنية في دعم قطاع المياه



ومشروعات منظمة اليونيسيف في مجال المياه خاصة بعد إستهداف المليشيا المتمردة لمحطات الكهرباء وأكد أن الوزارة تعمل بالتنسيق مع الشركاء والمنظمات والفعاليات والمجتمع المحلي على تطوير خدمات المياه من جانبه حيا مدير عام وزارة الصحة بالشمال

دنقلا - أصداء سودانية
أقامت منظمة اليونيسيف بالتعاون مع هيئة المياه والصرف الصحي بالولاية الشمالية أمس بدنقلا ورشة إستشارية في تقييم قدرة القطاعين العام والخاص للاستثمار في قطاع المياه وأشاد مدير عام وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالولاية الشمالية مهندس محمد سيد أحمد فقيري لدى مخاطبته الورشة ببرامج

إستئناف العمل بمركز القلب بولاية الجزيرة



صلاح الدين مصطفى، مدير مركز ود مدني لأمراض القلب والقومي لجراحة وأمراض القلب سيباشر أعماله من مدني، لافتاً إلى أن العمل سيبدأ بالعيادات والمعامل والأشعة والقسطرة

مدني - أصداء سودانية
دشن والي الجزيرة أمس إعادة العمل بمركز مدني لجراحة وأمراض القلب مشيراً إلى استعادة النظام الصحي في 107 مستشفيات وكل المراكز الصحية والمتخصصة من جانبه، أعلن الدكتور

القضارف.. البدء في تنفيذ مشروع مستشفى (أمل الشرق) لعلاج الأورام



المتخصصة، ويخدم ولايات الشرق السوداني والدول المجاورة ويأتي هذا المشروع في ظل الحاجة الماسة لتوفير خدمات علاجية متكاملة لمرضى السرطان، وسط إشادة واسعة من الجهات الصحية والمجتمعية بالمبادرة التي من شأنها أن تحدث تحولاً كبيراً في القطاع الصحي بالمنطقة

الطبية في شرق أفريقيا، حيث يمتد على مساحة تبلغ 22,500 متر مربع، ويضم 350 سريراً، ما يجعله مركزاً إقليمياً متكاملًا لتقديم خدمات علاج الأورام وأكدت الوزارة أن تصميم المستشفى تم وفقاً لأحدث المعايير الصحية العالمية، ليكون نموذجاً يحتذى في تقديم الرعاية الطبية

القضارف - أصداء سودانية
في خطوة نوعية تهدف إلى تخفيف معاناة مرضى السرطان في شرق السودان، أعلنت وزارة الصحة بولاية القضارف عن بدء تنفيذ مشروع مستشفى (أمل الشرق) لعلاج الأورام، بتكلفة مالية تُقدر بنحو 111 مليون دولار ويُعد المشروع من أكبر المبادرات

بشرى سارة للطلاب السودانيين في المملكة العربية السعودية



الرياض - أصداء سودانية
أعلنت السفارة السودانية في المملكة العربية السعودية أن السلطات السعودية سمحت لأبناء السودانيين الوافدين بتأشيرات زيارة (وليس عمرة) للدراسة في جميع المدارس السعودية والعالمية وقالت السفارة إن المملكة استجابت في بادرة كريمة لطلب السفارة وسمحت للطلاب السودانيين بالدراسة في المدارس السعودية والعالمية بالمملكة وفقاً للظافة الاستيعابية للمدارس بكل المملكة

SUDANESE
ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website

sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES

لدى انعقاد الورشة التحضيرية للحوار السوداني - السوداني



مناوي: يجب تجميع المبادرات الدولية تحت منبر متفق عليه



بورتنسودان - إنصاف العوض

ابتدرت القوى السياسية المنضوية تحت تحالف قوى الحرية والتغيير الكتلة الديمقراطية، مشاورات سياسية تحضيرية تمهيداً لطرح رؤية الكتلة للحوار السوداني السوداني، حيث انعقدت فعاليات الجلسة الافتتاحية لورشة المشاورات بمدينة بورتنسودان أمس، بالتعاون مع منظمة بروميديشن، بحضور رؤساء المنظمات الأعضاء في الكتلة الديمقراطية.

غياب التناسق:

وقال نائب رئيس الكتلة الناظر محمد الأمين ترك إن الكتلة الديمقراطية ستواصل عقد الورش والمشاورات بغرض الوصول إلى التوافق الوطني وقاعدة مشتركة من أجل تحقيق الاستقرار وأشار إلى أن المبادرات والتدخلات الخارجية الكثيرة تفسد فرص الوصول إلى توافق وطني، منتقداً نهج فرض الحلول والمقترحات، وقال

وطالب حاكم إقليم دارفور رئيس اللجنة السياسية بالكتلة مني أركو مناوي بضرورة جمع المبادرات في حزمة واحدة مشيراً إلى أن ذلك أحد أهم أهداف الورشة لافتاً إلى أن المنظمات الدولية والمجتمع الدولي اجترح مبادرات غير متناسقة وواجباتها ويجب تجميعها تحت منبر يتفق عليه كافة القوى السياسية السودانية وأضاف مناوي لدينا مجموعة ذهبت لاديس ابابا واجتمعت مع الاتحاد الأفريقي لتستوضح حول الحوار السوداني تحت مظلة رابعة الاتحاد الأفريقي والتي تضم الاتحاد الأفريقي والإيحاد والأمم المتحدة والجامعة العربية والتي تختلف عن الرابعة القديمة لافتاً إلى وجودهم بمراجعة الأخطاء السابقة ومراجعة الدعوات الجهات المقدمة لها

واتنى مناوي على جهود منظمة بروميديشن في الملف السوداني وقال إن المنظمة قادت العديد من الوساطات في محاولة لتقريب وجهات النظر المختلفة ونظمت عدد من الورش منذ بداية الحرب. وشدد

خارطة طريق:

وعدد المتحدث باسم الكتلة دكتور محمد زكريا أجندة الورشة، وقال إنها تستمر لمدة يومين تليها مراحل أخرى للوصول إلى توافق بين أكبر قدر من القوى السياسية بالبلاد، مشيراً إلى أن أهم الموضوعات التي سيتم مناقشتها خلال الورشة هي مسائل كيفية عقد الحوار السوداني السوداني، والأطراف التي ستشارك وقضايا التمويل ومكان الانعقاد والوساطة ودورها

مبادرات دولية:

ونبه منسق مشروع بروميديشن محمد زكريا كمن إلى التسهيلات التي قدمتها الحكومة من أجل قيام الورشة وقال إن المنظمة تعمل في مجال السلام وحفض النزاعات في الساحل والمغرب العربي إضافة للمشاركة الفاعلة في دارفور وشرق السودان

وحضر الورشة لفييف من الوزراء وقادة العمل المدني والعسكري والمنظمات المدنية

إنه نهج لا يؤدي إلى حلول، مبيناً أن هناك مساحة للتوافق السياسي بالبلاد لكنها تهدر بسبب التدخلات السلبية وأضاف أن على الوسطاء احترام السودان والسودانيين لتسهيل الوصول إلى السلام، منوهاً إلى



همس وجهر



ناهد أوشي

شبكة مياه كرمة..
إعادة تأهيل

* المياه أساس كل شيء حي وشريان ينبض بالحياة والنمو الطبيعي لخلق الله من انسان وحيوان وزرع ولأن النظافة من الايمان فمسألة توفير المياه عامل اساسي لتثبيت اركان الاسلام من صوم وحج وإقامة للصلاة وحتى الزكاة ان لم يكن هناك (ربيع) من الزرع أو الصرع لن يناتى إخراج الزكاة في مصارفها المعلومة

* توفير الخدمات الاساسية من مياه وكهرباء وصحة وتعليم من صميم واجبات الحكومة في أي دولة تحترم انسانها

* كثير من المناطق خاصة الطرفية كانت وما زالت تعاني الأمرين من انقطاع خدمات المياه لأسباب متعددة ودائما ما تكون شماعة التمدد السكاني حاضرة في أي مبرر لضعف وصول المياه لتلك المناطق بجانب تآكل شبكات وخطوط المياه وتعرضها للتلف والصدأ لجهة تقادم الزمن عليها وطول مدة خدمتها في توصيل المياه على ضعفها.

* ولأن البلاد تبني بسواعد الابناء حين تقصير الحكومات سواء لأسباب منطقية أو غيرها من التبريرات الواهية في كثير من الاحيان. لهذا كله النقط انشاء كرمة البلد جنوب بالمهاجر المتفرقة قفاز المبادرة وتصودوا لمواجهة حرب المياه وضعف تسربها نحو الخطوط نتيجة نهالك الشبكة القديمة التي تم تنفيذها منذ العام 1983 مما شكل تهديداً حقيقياً لصحة وسلامة السكان

* سلاحهم في إعادة تأهيل شبكة المياه في منطقة كرمة البلد جنوب هو التكاتف والتعاقد الذي هو ديدن اهل كرمة في السراء والضراء.

* وانطلقت حملة المساهمات من ابناء المنطقة المغتربين في دول المهجر الذين حملوا هم الوطن وسعوا لإيجاد حل جزري لمشكلة المياه بعد أن عانت لفترات طويلة من مشاكل مزمنة في الإمداد، ويشير محدثي صبحي محمد إدريس من مكتب السكرتارية والإتصال في لجنة الخدمات لتبني لجنة الخدمات بدول المهجر تنفيذ المشروع، واضعة خطة واضحة وشاملة، حضر المغتربين من أبناء المنطقة وإعداد دراسة جدوى وتصور فني للمشروع مع تحديد مساهمة مالية قدرها 300 ريال سعودي أو ما يعادلها لكل مغترب

* وتشكيل اللجنة المشتركة داخل كرمة البلد جنوب للإشراف على مرحلة التنفيذ ميدانياً وبرغم ظروف الحرب وتكفل المغتربين بدعم أسر اضافة الا ان تلبية نداء الوطن الصغير كرمة كانت حاضرة حيث تم جمع مبلغ يقدر بـ 58,000 دولار أمريكي (قابل للزيادة)

* حيث تم توفير جميع المعدات والليات اللازمة وشراء أفضل أنواع الخرطوم للخطوط الرئيسية والفرعية وانطلقت أعمال التنفيذ على أرض الواقع، ليصبح الحلم الذي راود الجميع في توفير مياه نقية وصالحة للشرب لكل سكان المنطقة ومكافحة الأوبئة والأمراض الناتجة عن تلوث المياه

* مع بناء بيئة صحية آمنة للأجيال القادمة، تضمن لهم حياة كريمة ومستقبلاً أفضل أصبح الحلم واقعا ملموسا بفضل تكاتف وتعاقد ابناء كرمة البلد، فالبلاد تبني بسواعد ابناءها بعيدا عن التنظيرات السياسية والتبكي على اللبن المسكوب

وزارة الاستثمار بولاية نهر النيل تعلن دعمها للمستثمر الجاد

الداير - إصداء سودانية

أعلن وزير الاستثمار والصناعة والتعدين والمهاجر والسياحة بولاية نهر النيل عثمان عبدالرحيم عمارة دعم ومساندة الاستثمار الجاد بالولاية واعتبر خلال زيارته مجمع الخندوقاي لصناعة الحديد بالداير والمصنع التابع للمجموعة للوقوف على تجربة المصنع في تصنيع كل منتجات الحديد من مواسير واسلاك شائكة وأنواع ألواح الزنك والمسامير (ال بي بي ار) الخاصة بتوصيلات المياه واعتبر المصنع إضافة حقيقية للولاية ويساهم في نهضة وتطور نماء وتقدم البلاد عامة والولاية خاصة مشيدا باهتمام مجمع الخندوقاي بالجودة والمواصفات



التكامل السوداني المصري.. فرص إعمار القطاع الزراعي

مجالات الزراعة والأمن الغذائي، مبينا أن مصر تستطيع ان توفر التقانات الملائمة وحشد التمويل المناسب فضلا عن توفير إطلالة جيدة على الأسواق العالمية، وأن السودان يستطيع أن يوفر الموارد الطبيعية والقوة العاملة قليلة التكلفة، وقال ان تضافر الجهود والطرق والمعايير والموائئ السالكة، والأنظمة المصرفية المرنة يمكن أن تحقق أمنا غذائيا مستداما وعلاقات أكثر رسوخا يمكن أن تكون نواة لتكامل عربي اشمع واوسع، مبينا ان توحد الرؤى وتوفر الإرادة السياسية بين البلدين تعتبر مطلبا لازما وضروريا في المرحلة القادمة

دفرة سياسية:

وزير الزراعة والري بولاية القضايف السابق بروفيسور مامون ضو البيت اشار إلى ان مصر لها احتياجات خاصة في مجال الغذاء كما وان للسودان موارد متوفرة وكافة المعطيات التي تجعله جاهزا للإيفاء بالاحتياجات المصرية وقال بأن كل معطيات النجاح موجودة فقط يتطلب الأمر ترتيب الأوضاع والتنظيم وأضاف في افادة لـ(إصداء سودانية) يجب ان تكون هناك سياسات واستراتيجيات وترتيبات لتنزيل الاتفاقيات بين البلدين إلى أرض الواقع مشيرا إلى امتداد طبيعة المحاصيل من شمال السودان إلى جنوب مصر وقال إن تأمين الغذاء إلى مصر يتم تحقيقه من السودان ونهه إلى ان فرص نجاح الاستثمار في الزراعة عالية لجهة اعتماده على السوق وقال بأن السوق متوفر والجودة أيضا متوفرة فقط يتطلب الأمر وجود عزيمة وإرادة سياسية، وأضاف المسألة سهلة تحتاج فقط (دفرة سياسية).

وأشار ضو البيت إلى ان مبادرات التكامل بين السودان ومصر كانت رسمية وسياسية وحقان الوقت لانزال هذه المبادرات إلى تكامل بين الشعبين وقال إن تأمين الغذاء في مصر والسودان أسهل وأكثر ضماناً من الاعتماد على السوق العالمي وقطع بقدرة السودان على سد الفجوة الغذائية في مصر عبر تكامل الموارد والخبرات والتقانات وقال إن التكامل بين البلدين يمكن ان يحقق اختراقات ممتازة ومصالح مشتركة وأشار إلى امكانية تنفيذ الميكنة الزراعية عبر التصنيع المصري والإدارة السودانية وقال إن كل مقومات نجاح العمل الزراعي متوفرة



والتقانات الحديثة ونقل التجربة لترقية القطاع الزراعي بالسودان خاصة وأن السودان قد عانى خلال الحرب من سرقة ونهب المعدات الزراعية مشيدا بقدرة طنطا موتورز التقنية والمعدات الزراعية وأكد قدرتها على تلبية احتياجات المزارع السوداني بكفاءة عالية مدير مركز التكامل السوداني المصري د. عادل عبد العزيز الفكي قال ان الزيارة إلى شركة طنطا تجيء في إطار فتح مسارات تعاون استراتيجي يسهم في إعادة إعمار القطاع الزراعي السوداني والذي يمثل العمود الفقري للاقتصاد الوطني،

وأشار إلى تطلع السودان إلى الاستفادة من الخبرات والقدرات الصناعية التي تمتلكها طنطا موتورز لاستعادة عافيته الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي. وقطع بأن ما يمتلكه الشركة من خبرة صناعية وكفاءة تقنية يجعلها شريكاً مثالياً في مسيرة إعادة إعمار القطاع الزراعي السوداني

مكاسب استراتيجية

د. عبدالله محمد عثمان مركز التكامل السوداني المصري أكد ان الزيارة تهدف إلى التعرف على قدرات القطاع المصري المتخصص في مجالات الزراعة، الري، وامكانياته في دفع جهود الإعمار في السودان، بجانب تعريف القطاع الخاص المصري بإمكانات السودان وفرص الاستثمار فيه سعيا لتوحيد الرؤى وتشبيك الجهود، وقال في حديثه لـ(إصداء سودانية) ان السودان ومصر يستطيعان تحقيق مكاسب استراتيجية مقدره إذا نجحا في ارساء دعائم حقيقية لتكامل اقتصادي يستوعب الزايم النسبية ونقاط القوة لدى الجانبين، مشيرا إلى ان ملامح هذه الركائز تتمثل في

إلى مستقبل زاهر للقطاع الزراعي عقب انتهاء الحرب وبدء خطوات إعمار السودان إصداء سودانية شاركت مع نخبة من الخبراء في مجالات الزراعة والري والمصارف والقطاع الخاص والإعلام في اللقاء الجامع الذي دعت اليه شركة طنطا موتورز لبحث فرص التعاون وكيفية الانخراط في إعادة إعمار السودان

مدير القطاع الصناعي بالشركة المهندس علاء أبو فريخة أثنى على العلاقات السودانية المصرية وعبر عن تقديره العميق للسودان وشعبه وأكد على امتلاك السودان فرص نجاح كبيرة خاصة في القطاع الزراعي مشيرا إلى اهمية تحقيق التعاون والتنسيق بين مصر والسودان للنهوض بالزراعة وتوفير الغذاء لشعبي البلدين واستعرض أبو فريخة تأسيس الشركة في العام 1950 برأس مال بلغ 100 مليون جنيه مصري. وأوضح أن للشركة حضوراً واسعاً عبر فروعها في القاهرة وطنطا وأسيوط

وقطع أبو فريخة بالتزام الشركة بتطبيق أنظمة الجودة والبيئة والسلامة (ISO 9001، ISO 14001، ISO 45001)، مشيرا إلى تنوع منتجاتها من الجرارات، معدات الري، الآلات الزراعية، مضخات المياه، المقطورات، ومعدات الدواجن ونوه إلى البرامج التدريبية التي توفرها الشركة للكوادر الفنية والهندسية، والتي تشمل التدريب العملي والإقامة الكاملة

فقدان المعدات الزراعية:

القطاع الخاص السوداني كان حاضرا وفاعلا في اللقاء الجامع حيث اشار رجل الأعمال فؤاد قباني لأهمية الاستفادة من الخبرات المصرية

طنطا - ناهد أوشي

تعتبر الزراعة العمود الفقري لاقتصاديات الدول وتشكل سلاحا فتاكا لمواجهة غول الأزمة الغذائية التي بدأت تلوح في الأفق العالمي وتهدد بنقص في الغذاء وانحسار موارد المياه والمساحات الزراعية

السودان بامتلاكه مساحات زراعية شاسعة صالحة للزراعة وتنوع محصولي كبير وتوافر مصادر المياه مع توفر التقانات

والآليات الزراعية والخبرات المصرية خلقت فرصا كبيرة لتكامل زراعي بين الموارد والامكانيات يمكنه إحداث اختراق في مواجهة أزمة الغذاء وسد الفجوة الغذائية وتوفير كل متطلبات شعبي البلدين شركات خاصة وحكومية

وخبرات وعقول نيرة اتجهت بكامل امكانياتها نحو تنفيذ بنود التكامل الزراعي بين البلدين لتحقيق غايات سامية والانخراط في تنفيذ خطط إعمار السودان والذي يبدأ من إعمار القطاع الزراعي.

قفاز المبادرة:

شركة طنطا موتور (كبرى المؤسسات الصناعية المصرية المتخصصة في المعدات الزراعية) التقطت قفاز مبادرة تكامل الموارد مع التقانات الزراعية وأطلقت نداء لبحث فرص التعاون وتوفير المعدات الزراعية اللازمة لإعادة إعمار القطاع الزراعي السوداني الذي أنهكته الحرب من خلال اندماج كتل زراعي اقتصادي تنموي ثلاثي الأبعاد (طنطا موتور.. مركز التكامل السوداني المصري.. مركز قباني للتدريب وتنمية الموارد البشرية) وتشكيل قوة زراعية تسهم في ترقية القطاع الزراعي بالسودان ونقل التجربة والإمكانيات التقنية المصرية

وشهدت مدينة طنطا حيث مقام السيد أحمد البدوي مراسم تكامل بين الثلاثي الاقتصادي وسط دعوات وتطلع

اتهامات بفشل صندوق الضمان الاجتماعي في إعادة إعمار القطاع الصناعي

الاستثمار في عقارات خارج السودان بملايين وربما مئات الملايين من الدولارات التي يحتاجها مصرف التنمية الصناعية لتمويل وإعادة تشغيل المصانع

حديثه لـ(إصداء سودانية) القطاع الصناعي أكبر ممول للصندوق.. وقال إن إعادة القطاع للعمل تعني الزيادة في الاموال التي سيحصلها الصندوق مشيرا إلى

اتهم أمين عام اتحاد الغرف الصناعية د. عباس علي السيد صندوق الضمان الاجتماعي بالفشل في المساهمة في إعادة إعمار القطاع الصناعي واعتبر في

المريخ ينفى تقارير استغناء داركو نوفيتش عن الرباعي المحترف الهلال يرفع درجات إعداده لمواجهة البوليس اليوغندي

المريخ ينفى الاستغناء عن الرباعي

أصداء - محمد السر

الهلال يواصل الإعداد لمواجهة البوليس



المدير الفني المصري داركو نوفيتش في الاستغناء عن الرباعي جيدي فاتكون وكوليبالي واوبينو سيشالا ودياوا ميكيل قبل أن ينفى المجلس المريخي تلك التقارير

للنادي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الاخبار المتداولة حول رغبة المدير الفني الاستغناء عن بعض الأجنبي وكانت بعض التقارير قد أشارت إلى رغبة

اعلن مجلس ادارة نادي المريخ اغلاق ملف الانتقالات مؤكدا ان صفقة المهاجم الملغاشي فينو هاسينا هي اخر صفقات النادي في الميركاتو السابق ونفى المجلس عبر الصفحة الرسمية

موريتانيا والكونغو الديمقراطية في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا ومن المتوقع ان تستمر تدريبات الفريق بشكل يومي لحين عودة اللاعبين الدوليين

اليوم مرانا ساخنا عصر اليوم تحت إشراف المدير الفني الروماني ريجيكامب وطاقمه المعاون وبمشاركة لاعبي الفريق الدوليين الذين سينضمون لمعسكر صقور الجديان في الساعات المقبلة استعدادا لمواجهة

فريق الهلال استعداداته من خلال معسكره الإعدادي الذي يجريه بتنزانيا استعدادا لمواجهة فريق البوليس الكيني في الدور التمهيدي الثاني من بطولة دوري أبطال أفريقيا وأجرى الفريق عصر

ألونسو يبرئ فالغيري.. ويعلن إصابة مبابي وماستانتونو

أعرب تشابي ألونسو، المدير الفني لريال مدريد، عن سعادته بانتصار فريقه (3-1) على فياريال، أمس السبت، ضمن الجولة الثامنة من الدوري الإسباني، في مباراة استعاد بها الميرينجي توازنه، بعد الخسارة المؤلمة أمام أتلتيكو مدريد في الديربي (5-2)

وقال ألونسو في هذا الشأن: «قدم فالغيري مباراة رائعة، وهو دائما مستعد للمعرك في أي مركز يحتاجه الفريق وفيما يتعلق بالحالة البدنية لبعض اللاعبين، كشف ألونسو عن معاناة مبابي من الألم في الكاحل، بينما شعر فرانكو ماستانتونو بانزعاج في العضلة الخلفية»



بيان رسمي من أرسنال بشأن إصابة أوديجارد



أعلن أرسنال، اليوم الأحد، استبعاد قائده مارتن أوديجارد، من معسكر منتخب النرويج، خلال فترة التوقف الدولي في أكتوبر الجاري، بسبب الإصابة التي تعرض لها في ركبته اليسرى وأعلن أرسنال عبر موقعه الرسمي: «سيستمر مارتن في الخضوع للتقييم والعلاج من قبل الفريق الطبي في مركز التدريب خلال فترة التوقف الدولي، بهدف العودة إلى الملاعب في أقرب وقت ممكن وتم استبدال أوديجارد في الدقيقة 30 من فوز فريقه بهدفين على وست هام يونايتد، أمس السبت، بعد اصطدام ركبته بساق كريستيانو رونالدو، وكانت هذه هي المرة الثالثة هذا الموسم التي يُجبر فيها أوديجارد، على مغادرة الملعب بسبب الإصابة خلال الشوط الأول من مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز»

بأمر مسؤول سابق.. عملاق إسباني يطارد نجم أهلي جدة

جاليتي، عبر حسابه على منصة «إكس»، أن إيبانيز يحظى باهتمام كبير من جانب فالنسيا، من أجل التعاقد معه وأضاف أن رون جورلي المدير التنفيذي للنادي الإسباني، بحكم خبرته وسابق معرفته باللاعب عندما شغل المسؤول البريطاني، نفس المنصب في أهلي جدة، هو من يقود التحركات من جانب فالنسيا سعيا لضم اللاعب في الصيف المقبل

أشارت مصادر صحفية عالمية، إلى أن البرازيلي روجير إيبانيز مدافع الأهلي السعودي، بات هدفا تعاقديا لنادي فالنسيا الإسباني، خلال الفترة المقبلة ويرغب فالنسيا في تدعيم دفاعه بصفقة مميزة، حيث يضع إيبانيز على رأس أولوياته خلال فترة الانتقالات الصيفية 2026 وأوضح الصحفي الموثوق رودي



السودانيون بالقاهرة يكرمون العقيد عادل يونس المدير السابق للجوازات بسفارة السودان بمصر



به العقيد عادل يونس إن فترته في إدارة الجوازات وجدت كل الدعم والسند من السفير وقيادتنا من الضباط المتقاعدين بالاستفادة من خبراتهم في حلحلة المشكلات، وعبر عن سعادته بقضاء احتياجات المواطنين، متمنياً أن يجتمع الجميع في السودان وهو أكثر أمناً واستقراراً

في السياق أشار الأمين العام للجالية السودانية بمصر محمد الجيلي سعدياً أن اليوم نكرم العقيد شرطة عادل نودعه كما نستقبل الاخ وليد، وأوضح سعدياً ان عادل ظل بابه مفتوح ويقدم الحلول بما يستطيع نسال الله ان يوفقه في محطته القادمة وفي ختام فقرات التكريم قال المحتفي

القاهرة - أصداء سودانية
في امسية رائعة شهد نادي الزراعيين بالقاهرة حفل تكريم ووداع العقيد شرطة عادل محمد يونس مدير إدارة الجوازات والسجل المدني بسفارة السودان بالقاهرة، وقال رئيس اللجنة المنظمة الفريق حسن حطبة أن الاحتفال وفاء وتقديراً، لدوره الكبير في انجاز الكثير من المعاملات.

في زواج حسن الخندقاوي ليلة من الفرح والجمال.. هدايا فاخرة للدولي وندي القلعة



الفنانون المشاركون في الحفل أجمل الأغاني التي أضافت إلى بهجة وفرحة الحضور، وكانت ليلة لا تُنسى مليئة بالطرب والجمال في هذه المناسبة السعيدة، يبارك الجميع للعريس حسن الخندقاوي ويتمنون له حياة زوجية سعيدة ومستقبلاً مشرقاً

كبيرة من الفنانين الذين كانوا حضوراً جميلاً أيضاً وعبروا عن فرحتهم بهذه المناسبة السعيدة. الفنان علي الشيخ، ومروة الدولية، والفنانة إيلاف كانوا من بين الحضور الذين أضافوا نكهة خاصة إلى الحفل الفخم الذي أقيم في القاهرة في جو احتفالي رائع. قدم

يبدو سعيداً للغاية بفرحة محبيه وأصدقائه، وقد شارك الجميع لحظات الفرح والبهجة في هذه الليلة التي لا تُنسى. وهي تردد (العرس درجات و الناس مقامات والقلعة واحدة) في ليلة امتدت بالجمال والطرب، شهد حفل زفاف حسن الخندقاوي مشاركة

إعداد - زلال الحسين
في ليلة امتدت بالفرح والجمال، بمناسبة زواج نجل الخندقاوي، وفي حفل يعج بالحضور الكبير أحياء محمد بشير الدولي وندي القلعة، في جو احتفالي رائع.. شهد الحفل حضوراً كبيراً من الأهل والأصدقاء، الذين تجمعوا ليحتفلوا بفرحة العريس في هذه الليلة الزاهية في لحظة مؤثرة ومليئة بالمحبة، أهدى العريس حسن الخندقاوي الفنانين ندى القلعة ومحمد بشير الدولي هاتفين من نوع أيفون 17، مما أثار إعجاب الحضور وزاد من بهجة الحفل. وقد عبر الفنان الدولي عن سعادته بالهدية الفاخرة، موجهاً شكره الجزيل للعريس وعائلة الخندقاوي على هذه اللقطة الكريمة من جهتها، تفاعلت الفنانة ندى القلعة بشكل لافت مع الحضور، حيث قدمت مجموعة من الأغاني الرائعة التي أضافت نكهة خاصة إلى الحفل. كان العريس حسن

مهرجان الإسكندرية:
اختيار ليلي علوي نجمة
للدورة جاء تتويجاً
لمسيرتها الطويلة



أصدر مجلس إدارة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، الجهة المنظمة لـ مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، بياناً رسمياً ثمن فيه الحضور الفني والإنساني للنجمة الكبيرة ليلي علوي خلال فعاليات الدورة الـ 41 من المهرجان، التي اختيرت نجمة لدورتها المقامة تحت شعار (السينما في عصر الذكاء الاصطناعي) وأكد البيان، أن اختيار الفنانة ليلي علوي لتكون نجمة الدورة جاء تتويجاً لمسيرتها الطويلة، التي تجاوزت أربعة عقود من الإبداع والتجدد، واحتفاءً بتاريخها الفني المشرف وإسهاماتها البارزة في تطوير السينما المصرية والعربية وأعربت إدارة المهرجان عن تقديرها الكامل لمشاركة الفنانة الكبيرة في فعاليات الدورة، مشيدةً بما أظهرته من تعاون وتفاعل إيجابي مع جمهور ومحبي السينما، ومؤكدة في الوقت نفسه على ضرورة تحزّي الدقة في ما يُنشر عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن المهرجان وفعالياته، وعدم الرج باسم النجمة الكبيرة في وقائع مختلفة تستهدف الإساءة إليها أو النيل من المهرجان ونجومه

وشدد البيان، على أن إدارة المهرجان تستنكر بشكل قاطع ما تردد من ادعاءات حول وقوع أي سلوك يتنافى مع أخلاق الفنانة ليلي علوي أو مساس بسمعتها الإنسانية الرفيعة

تغريدة



فينيسيوس جونيور جيد للغاية، لقد أعجبني حقاً، ليس فقط بسبب الهدف تسبب في مشاكل كثيرة للخصم، قدم أداءً حاسماً، يعجبني رؤية ابتسامته إنه مهم جداً للفريق وللنادي لما يقدمه من أداء.. نحن نحتاج للجميع تشابي ألونسو - المدير الفني لفريق ريال مدريد

Échos
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>